• يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2,5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
ALITTIHAD

الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٢ ، العدد ٢٨/٧٤ VOL 74/38 — 26.1.82

توفيق طوبي لرئاسة الكنيست :

اعترفوا بـ م.ت.ف طرفا في مفاوضات السلام !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « ثمة ضرورة في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية طرفا في المفاوضات من اجل السلام الشامل ، العادل والثابت في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى مثل هذا السلام » — بهذه العبارات طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين الى رئاسة الكنيست، باجراء بحث عاجل حول تزايد النداءات الداعية الى الاعتراف بـ م.ت.ف على الصعيدين المحلي والعالمي .

الاسبوع العالمي للتضامن مع الشعوب العربية

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — بمبادرة من منظمة التضامن الافرو — آسيوي التي تضم اكثر من ٨٠ حزبا وطنيا دمقراطيا وحركة تحرر وطني ومنظمات التضامن الافرو — آسيوي في العديد من البلدان بدأ يوم الاحد (٢٤—١) أسبوع التضامن العالمي مع الشعوب العربية .

وهدف اسبوع التضامن هو اقامة الفعاليات والنشاطات من اجل تجنيد الراي العام العالمي لدعم نضال الشعوب العربية في مواجهة السياسة العدوانية التي تنفذها اسرائيل والامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط .

سخط عربي وعالمي على الفيتو الامريكي

* دورة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس المقبل * المطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل وامريكا *

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اثار الفيتو الامريكي ضد مشروع القرار العربي في مجلس الامن في الاسبوع الماضي موجة من السخط لدى الشعوب العربية والقوى المحبة للسلام في العالم .

واشارت وكالات الانباء ووسائل الاعلام العالمية الى ان موقف واشنطن هذا ينسجم مع طبيعة السياسة الامريكية التي تدعم الخطوات العدوانية الاسرائيلية وقالت ان الولايات المتحدة تعمل على تولي الوضع في الشرق الاوسط والحاق الضرر بالحقوق والمصالح العربية بشكل خاص والوضع الدولي بشكل عام .

وفي موسكو نددت صحيفة « ازفستيا » يوم السبت الماضي (١/٢٣) بموقف الادارة الامريكية من قرار اسرائيل ضم هضبة الجولان المحتلة وقالت انه « برهن مجددا على عمق التعاون الاستراتيجي المعادي للعرب بين واشنطن واسرائيل » .

واضافت ازفستيا : « ان الفيتو الامريكي ضد مشروع قرار مجلس الامن الداعي الى فرض عقوبات على اسرائيل هو بمثابة دعم فعال يحث قادة اسرائيل على تنفيذ حلمهم الاسطوري باقامة اسرائيل الكبرى » .

ومن ناحية اخرى تندد مجلس السلام العالمي بالفيتو الامريكي وذلك في برقية بعث بها روميش شاندرا ، رئيس المجلس، الى الرئيس السوري حافظ الاسد اكد فيها على تضامن مجلس السلام العالمي مع القضايا العربية .

وفي دمشق اعلنت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام سيشارك شخصيا في الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي ستعقد يوم الخميس المقبل في نيويورك لبحث القرار الاسرائيلي بضم الجولان .

واضافت المصادر ان خدام سيلقي خطابا هاما امام الجمعية يوضح فيه كافة الملابسات المتعلقة بقرار اسرائيل وكذلك مختلف انعكاسات هذه القضية على الشرق الاوسط والصراع العربي — الاسرائيلي . كما سيجري الوزير السوري مباحثات مع الامين العام للامم المتحدة وبعض رؤساء الوفود المشاركة في الدورة .

ويذكر ان وفدا يمثل وزراء الخارجية العرب وجامعة الدول العربية سيتوجه الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة .

واشارت مصادر الامم المتحدة الى ان وزراء الخارجية العرب كلفوا لجنة عمل بوضع مشروع بخصوص فرض عقوبات على اسرائيل والولايات المتحدة على غرار العقوبات التي طبقت على حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

كلمة الاتحاد

تصريح توفيق طوبي في مواجهة تصريح الياس فريج

من الصعب ان نلوم رئيس بلدية بيت لحم المحتلة ، السيد الياس فريج ، على « زلة لسان » وقع فيها قبله مسؤولون كبار من امريكان وعرب ولم يجدوا ، حتى الان ، من يفحمهم سوانا نحن الشيوعيين وغيرنا من الوطنيين الواعين والمجربين .

ونعني تصريحه لوسائل الاعلام الاسرائيلية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، انه يدعو « م.ت.ف ان تتحدى اسرائيل بالسلام لا بالحرب وان تعترف بحق اسرائيل في الوجود وان تطلب من اسرائيل الشروع في مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف » . وتمنى لو ان ينجح « في تجنيد عشرة او اكثر من رؤساء البلديات في الضفة الغربية وراء نداء يوجه الى العالم العربي والى م.ت.ف يوضح لهم عدم الجدوى في استمرار سياستهم والاخطار التي تواجهنا وخطر ان نخسر اراضينا وان الحل الوحيد الباقي امام العرب هو ان يعترفوا باسرائيل وان يطلبوا منها المبادرة الى مفاوضات السلام بدون شروط مسبقة » («هآرتس» الاحد ، امس الاول) .

فمن قبله قام الرئيس الامريكي ، ريغن ، بتوجيه هذا الطلب الى المنظمة الفلسطينية واضعا تلبيته شرطا لاعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية . كذلك فعل ولي العهد السعودي ، الامير فهد ، في مشروعه الذي وجهه الى الفلسطينيين وكل العرب طالبا منهم الاعتراف باسرائيل حتى يتحقق السلام العادل في الشرق الاوسط . واذا استثنينا انور السادات ، الذي كان صريحا في موافقته على المفاوضة المباشرة مع المعتدي : « بدون شروط مسبقة » ، يكون رئيس بلدية بيت لحم اكثر صراحة من ريغن ومن فهد في دعوته العرب و م.ت.ف الى التفاوض مع اسرائيل « بدون شروط مسبقة » .

ولقد شاءت زميلتنا « الفجر » المقدسية ان تجعل نقاشها مع رئيس بلدية بيت لحم نقاشا موجها الى الامريكان مباشرة . وذلك في افتتاحية عددها الصادر امس الاثنين والتي جاء فيها امران : اولا — طلبت من الامريكان ان يحافظوا على « استقلالية » السياسة الامريكية وان يعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية دون ان يطالبوها بالاعتراف المسبق باسرائيل ، دون ان يطلبوا « القاء منظمة التحرير لواحدة من اهم الاوراق التي تمسكها بيدها » — اعتبارا منها ان عدم الاعتراف باسرائيل هو هذه « الورقة » .. وثانيا — قامت واعترفت ، باسم م.ت.ف ، باسرائيل جملة وتفصيلا . وقالت بالحرف الواحد : « ونقول لامريكا واسرائيل : ان ثورتنا هي ثورة انسانية . ونحن ، كشعب حرم من حقه في تقرير مصيره والعيش بحرية وكرامة ، لا يمكن ان ننكر مثل هذا الحق على اي شعب من شعوب المعمورة .. وكما حاز غيرنا على حقه في تقرير مصيره فان من حقنا ، ايضا ، ان ننال هذا الحق ونتمتع به بالكامل » .

لقد اوضحنا ، في افتتاحية سابقة («الاتحاد» ١٩ الجاري) ، الرياء السياسي الحقير الذي تتضمنه — خصوصا بعد هذا « العمر الطويل » — الدعوات التي تتهم الفلسطينيين ، ضمنا ، بان عدم اعترافهم باسرائيل هو المسؤول عن استمرار العدوان الاسرائيلي الامريكي على الفلسطينيين وعلى العالم العربي كله . ففي حين لم تبخل م.ت.ف ، في مواقف مجالسها الوطنية وفي تاييدها لقرارات الامم المتحدة وللمبادرات السوفييتية والدولية ، بتقديم كل بادرة ممكنة تشير الى رغبتها الصادقة في تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل — وهكذا فعلت مؤتمرات القمة العربية — فان حكام اسرائيل (ومن ورائهم واشنطن) لم يبخلوا في رفض يد السلام الفلسطينية فعلا وقولا وعلانية وعلى رؤوس الاشهاد . لقد جاء تصريح رئيس بلدية بيت لحم ، الان ، في الوقت نفسه الذي يتعرض فيه النائب يوسي سريد لحملة تصفية سياسية لا من حكومة الليكود فقط بل ايضا من داخل حزبه «المعراخ» لا لسبب سوى اعلانه عن استعداده للاجتماع بياسر عرفات . افلا يحق لنا ، امام هذا الاصرار « العجيب » على توجيه اللوم الى الفلسطينيين بعد كل الذي حدث ، ان نهتف : ان وراء الاكمة ما وراءها ؟

فما وراءها ؟

ان وراءها تيارا سياسيا يتميز اصحابه بازدياد وهمهم بجدوى السير في « التلم » الامريكي كلما ازدادت عدوانية المعتدين الاسرائيليين والامريكيين . كان هذا ، مثلا ، هو منطق انور السادات حين زحف على ركبتيه الى حكام

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

شيسون :

لا سلام في الشرق الاوسط بدون الدولة الفلسطينية والضمانات السوفييتية

● لندن — اعلن وزير الخارجية الفرنسي ، كلود شيسون ، في حديث لمجلة « ذي ميدل ايست » الشهرية التي تصدر باللغة الانجليزية في لندن ، ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وان هذا السلام لا يمكن ان يتحقق ايضا الا بالحصول على ضمانات من الاتحاد السوفييتي.

وقال شيسون ان اتفاقات « كامب ديفيد » لن تحقق اي تقدم حتى بعد

— البقية على ص ٦ ع) —

رئيس الاركان السوفييتي على رأس وفد عسكري الى سورية

● بيروت — نقلت اذاعة « صوت فلسطين » (١/٢٣) عن مصادر دبلوماسية عربية ان وفدا عسكريا سوفييتيا برئاسة رئيس الاركان السوفييتي سيصل قريبا الى دمشق لاجراء محادثات تستهدف تعزيز القدرة العسكرية للقوات المسلحة السورية .

واوضحت هذه المصادر ان هدف الزيارة هو مواصلة المباحثات التي اجراها وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، خلال زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي والتي اتفق في اثنائها على تعزيز التعاون العسكري بما فيه تزويد سورية باسلحة سوفييتية متطورة .

تبادل البرقيات بين رئيسي وزراء الاتحاد السوفييتي ومصر

● موسكو والقاهرة — وجه نيقولاي تيخونوف ، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، برقية الى رئيس وزراء مصر ، احمد فؤاد محيي الدين ، هنأه فيها بمناسبة تعيينه لمنصب رئيس الوزراء .

وجاء في البرقية : اعرب عن املي بان يساهم نشاطكم في هذا المنصب في تطبيع العلاقات السوفييتية — المصرية وتطويرها .

واعرب رئيس الوزراء المصري ، في برقيته الجوابية الى تيخونوف عن الشكر على التهاني وعن امله في ان تتطور العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي بشكل يتفق ومصالح البلدين والشعبين .

ويذكر بهذه المناسبة ان وزير خارجية مصر ، كمال حسن علي ، اعلن ان الحكومة المصرية طلبت من الاتحاد السوفييتي ايفاد ٦٦ خبيرا في مختلف فروع الصناعة الى مصر للعمل في مصانع مصرية .

يوسي سريد ، يمثل من في حزب العمل ؟!

بيرس : م.ت.ف ليست شريكا في مفاوضات السلام !

● القدس — لمراسلنا — ندد حزب العمل ، في بيان اصدره رئيسه شمعون بيرس مساء امس الاول الاحد ، برد فعل النائب يوسي سريد على تصريحات الدكتور عصام سرطاوي التي اطلقها في المقابلة الصحفية مع محرر مجلة « لوموند » الفرنسية، اريك رولو ، يوم الخميس الماضي .

وعاد رئيس حزب العمل على موقف حزبه الرافض لاجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية « لانها لا تبشر باي امل يرجى للفلسطينيين » .

واعلن مجددا ان « م.ت.ف ليست شريكا لاية مفاوضات . وانه لم يجر تخويل اي شخص من الحزب مهمة الرد على دعوات كهذه — خيالية كانت او عملية من قبل م.ت.ف » . « ان المعراخ — اضاف — آمن ولا يزال يؤمن بان الطريق الصحيح للتوصل الى اتفاق حدود آمنة ضمن حل القضية الفلسطينية يأتي عبر الاتصال مع ممثلي الاردن وشخصيات فلسطينية تعترف باسرائيل وتقلع عن الارهاب».

وكان سرطاوي قد انتقد ، في المقابلة الصحفية المذكورة ، قادة م.ت.ف على عدم دعوتها ممثلي معسكر السلام الاسرائيلي للالتقاء مع ياسر عرفات في بيروت والطلب منهم التكلم امام المجلس الوطني الفلسطيني الاخير ، ابان انعقاده في دمشق ، بغية الاعراب عن استعداد المنظمة للتوصل الى اتفاق سلام عادل في الشرق الاوسط .

واعرب سرطاوي عن اسفه لما اسماه « عدم قيام المنظمة باتخاذ مبادرة دراماتية مثل المبادرة التي انتهجها السادات » .

وعلى الفور صرح النائب يوسي سريد ، في المقابلة الاذاعية التي بثها « صوت اسرائيل » بالعبرية يوم الجمعة الماضي ، بانه اذا ما اتيحت امكانية عقد لقاء مع ياسر عرفات يستهدف « تمهيد الارضية والقلوب للاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعبين — اليهودي والفلسطيني » فيشارك في مثل هذا اللقاء . واضاف « ولكن المأساة تكمن في حقيقة تفضيل م.ت.ف للمتطرفين على المعتدلين وايضا في اسرائيل يفضلون المتطرفين على زملائي ذوي المواقف المعتدلة » .

وقد استثارت هذه التصريحات موجة عارمة من الترفزة والغضب بين اوساط حزب العمل واحزاب الائتلاف الحكومي .

« نوفوستي » تحذر :

لن يقف الاتحاد السوفييتي مكتوف الايدي ازاء تطور الاحداث الخطر في الشرق الاوسط

* « صوت فلسطين » : القوات المشتركة وضعت باعتبارها مواجهة كافة الاحتمالات *

● موسكو — بيروت — الاذاعات — ازاء تصعيد الاحداث الخطرة في الشرق الاوسط وازاء التهديدات والتحركات والحشودات الاسرائيلية ضد لبنان وجهت وكالة الانباء السوفييتية « نوفوستي » يوم الجمعة (٢٢—١) تحذيرا شديد اللهجة الى اصحاب الغطرسة العسكرية في اسرائيل وواشنطن قالت فيه : « لن يقف الاتحاد السوفييتي مكتوف الايدي ازاء تطور الاحداث الخطر في الشرق الاوسط » .

وأضافت « نوفوستي » : « يخطيء كل من يفكر في واشنطن بانه يستطيع فرض انظمته على العالم وتحقيق اهدافه التزعمية في كل بقعة من بقاع العالم دون عقاب . كذلك يخطيء كل من يأمل في اسرائيل بان يفلت التوسع عن طريق الحرب والقرصنة الدولية من العقاب » .

وذكرت الوكالة بالعلاقات الواسعة والشاملة التي تربط الاتحاد السوفييتي بالشرق الاوسط الذي يقع على مقربة من حدوده كما ذكرت بمعاهدات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين عدد من الدول العربية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

العلم السوري يرفرف فوق مجدل شمس

● مجدل شمس — خاص — افاقت قرية مجدل شمس السورية المحتلة صبيحة السبت الماضي لترى العلم السوري يرفرف فوق بناية المدرسة الابتدائية (١) في مركز القرية . وقد هرعت قوات الاحتلال لانزال العلم من مكانه الطبيعي مهددة الاهالي بالويل والثبور و «متهمة» — «المتطرفين» بالقيام بهذا العمل .

في اللقاء بين وفد أهالي السجناء السياسيين ونواب « الجبهة » ورابطة المحامين الدمقراطيين :

استصراخ الرأي العام المحلي والعالمي من اجل صد آلة التعذيب الاحتلالية الهمجية

* المحامية لانغر تفضح ممارسات ادارة سجن عسقلان *

● حيفا — خاص بـ «الاتحاد» — قام وفد يمثل الهيئات النسائية وامهات وزوجات السجناء السياسيين في المناطق المحتلة ، بمرافقة الاديبة الاخت فائزة عبد المجيد بالاجتماع يوم السبت الماضي ، مع النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد وممثلي رابطة المحامين الدمقراطيين المحامين حنا نقارة ومحمد ميعاري وعبد الحفيظ دراوشة وانيس شقور وصلاح بدارنة وعدنان عثامنة وجواد بولس في مكتب المحامي حنا نقارة بحيفا .

وشرح اعضاء الوفد أوضاع الوف السجناء السياسيين وما يتعرضون له من معاملة لاانسانية تتناقض مع العرف الانساني ومع وثيقة حقوق الانسان الدولية تتمثل في عدم توفير الحد الادنى من العلاج الطبي اللازم وسوء التغذية وحظر دخول الصحف والمجلات وممارسات العقاب الفردي والجماعي . واكدوا انه على الرغم من هذه الممارسات الوحشية فان معنويات السجناء لا تزال عالية وتغذي نضالاتهم داخل القضبان من اجل حقوقهم الاساسية وهم يستصرخون الراي العام المحلي والعالمي ، بما في ذلك جميع الهيئات الدولية — الرسمية والشعبية ، من اجل التحرك لوقف هذه المعاملة .

واعلن الوفد انه سيقوم ، في القريب العاجل ، بتوجيه مذكرات بهذا الخصوص الى الهيئات الدولية كافة والى الصحافة وممثلي الراي العام المحلي والعالمي .

واعرب النائبان طوبي وزياد والمحامون الدمقراطيون عن تضامنهم مع نضال السجناء السياسيين واقربائهم من اجل حقوقهم . واكدوا لاعضاء الوفد بانهم سيقومون باثارة الموضوع في الكنيست وبين اوساط الراي العام وعبروا عن استعدادهم لتقديم كل ما في وسعهم تقديمه لدعم هذا النضال العادل والمشروع .

● ممارسات وحشية ضد سجناء عسقلان ●

ومن جهة اخرى وجهت المحامية فيليتسيا لانغر ، في اواخر الاسبوع الماضي ، شكوى الى مفوضية خدمات السجون احتجت فيها على ممارسات التنكيل التي انتهجتها ادارة سجن عسقلان ضد السجناء السياسيين يوم ١٠—١٢—٨١ .

وكانت لانغر قد قامت بزيارة لسجن عسقلان يوم ٢١—١ حيث التقت موكليها سعيد وجيه العتبة وحاتم شونار ومحمد وعمر وحسن البطاط الذين اشتكوا امامها على ممارسات ادارة السجن الوحشية ضدهم ومن ذلك قيامها يوم ١٠—١٢—٨١ ، في الوقت الذي اعد فيه السجناء لاقامة حفلة شاي كما كان متبعا في السابق ، بقذف قنابل مسيلة للدموع وفتح خراطيم المياه على غرفهم الامر الذي ادى الى اصابة بعضهم بظواهر غثيان وقيء وشعور بالاختناق .

ثم قامت ادارة السجن بزج ٣٠ سجينا في زنازين منفردة حيث لا يزالون قابعين فيها حتى كتابة هذه السطور . كذلك حظرت زيارة الاقرباء لمدة شهر وصادرت من السجناء حق شراء حاجياتهم من « الكنتينا » لمدة شهرين وقصرت مدة الفسحة اليومية من ساعتين الى ساعة واحدة .

وتوجه السجناء بواسطة المحامية الى الراي العام والى اصحاب الضمائر الحية في اسرائيل والى عصبة حقوق الانسان مطالبين بالتحرك من اجل ضمان حقوقهم الاساسية في تلقي العلاج المناسب والملابس والاجهزة المطلوبة وفي تخفيف حدة الازدحام في الغرف وفي تمديد فترة الفسحة اليومية الى ثلاث ساعات ووقف الممارسات الوحشية ضدهم والسماح بادخال الكتب والصحف اليهم .

لجان عربية ودولية لمناصرة السجناء والمعتقلين الفلسطينيين

● دمشق — ذكرت مصادر عربية مطلعة في دمشق انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة تشكيل لجان عربية ودولية لمناصرة السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الذين يعانون اسوأ انواع التعذيب والارهاب .

واضافت هذه المصادر ان هذه اللجان ستعمل على فضح الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد هؤلاء السجناء المعتقلين وتسليط الضوء دوليا على اوضاعهم وظروف سجنهم واعتقالهم التي تفتقد الى ابسط قواعد الرعاية الشخصية والانسانية .

مشردون فلسطينيون جدد بسبب « السلام » الاسرائيلي المصري

الاحتلال يهدم ١٥ بيتا في ام عمد على الحدود المصرية-الفلسطينية

* تصحيح الخبر عن سقوط شهيدين في رفح *

● القدس — خاص بـ « الاتحاد » — في الوقت الذي بدأ فيه ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اوقفت عمليات الهدم في مدينة رفح المحتلة ، وصدر بيان رسمي بذلك عن الناطق بلسان الجيش ، تقوم قوات الاحتلال بالاستفراد بـ ١٥ عائلة بدوية في منطقة ام عمد على الحدود المصرية الفلسطينية وتعمل على هدم بيوتهم واقتلاع اشجارهم .

فمنذ بداية الاسبوع الماضي تقوم جرافات الاحتلال بتنفيذ مخططها ، بحراسة دوريات الاحتلال المشددة ، بغية اقامة محطة عبور حدودية من قطاع غزة الى ثغرت سيناء . ولم يجد الاحتلال غير هذه المنطقة المسكونة وبمساحة كيلومترين مربعين لاقامة المحطة . الامر الذي اثار شكوك الاهالي في ان الاحتلال انما يقصد الانتقام منهم . ومع ان حاكم رفح العسكري جاءهم مع الشيخ زويد ، مسؤول المنطقة المصرية ، ووعداهم بتعويضهم عن بيوتهم الا انهم لا يرون الان الا الهدم والجرافات .

ومن جهة اخرى ، مع ان الاحتلال اوقف اجراءات الهدم في منطقة رفح ، فان الاهالي يتحسبون من التطورات القادمة . وقد تبين لهم ان عدد البيوت المعرضة للهدم في مخيم كندا هو ١٢٠٠ بيت وليس ٥١٦ فقط وفي قرية السويدية ١٠٠ بيت ، هذا بالاضافة الى مئات البيوت في مخيم البرازيل ورفح .

● تصحيح الخبر

هذا وكانت « الاتحاد » نشرت خبرا مفصلا عن مخطط الهدم في رفح في عدد ٨—١—٨٢ . وذكر في الخبر ان الشابين اسامة محمد نصر (١١ عاما) وجمعة زايد معمر (١٥ عاما) قد استشهدا . وعلى الاثر اصدر الناطق بلسان الجيش بيانا رسميا نفى فيه كل ما جاء في خبر « الاتحاد » .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الاحتلال يطلق يد اعوانه لفرض روابط القرى على المواطنين

* اعوان الرابطة يقيمون حواجز التفتيش على ابواب قرى رام الله * اعتقال رئيس مجلس ميثلون وسحب ختم مختار بروقين *

● القدس — خاص بـ « الاتحاد » تصعد سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها لفرض ما يسمى بـ « روابط القرى » ، التي يعينها الاحتلال ، على المواطنين وتقوم باطلاق يدها ودعمها في حملة ارهابية واسعة النطاق .

ففي لواء جنين تشترط السلطات تقديم كل المعاملات والمشاريع التي يمدها المواطنون عن طريق الرابطة . وقد احتجزت بطاقات الهوية لعدد كبير من مواطني قرية الفندقومية وطالبتهم بالتوجه الى رئيس الرابطة العنزولي لتسلمها . وفي الوقت نفسه صادرت سلطات الاحتلال مئات الدونمات من اراضي قرية سيلة الظهر .

كما انها لا تزال تحتجز في سجونها رئيس مجلس قروي ميثلون سميح اديب دنون ، بسبب رفضه الانضواء تحت لواء الرابطة . وكانت قوات الاحتلال اعتقلته في منتصف ليلة الجمعة (١٥—١) واجرت في بيته تفتيشا تخريبيا بحجة التفتيش عن منشورات . وابلغ احد ضباط الجيش اعضاء المجلس القروي بان الرئيس يعتبر مستقيلا فردوا عليه ونحن مستقيلون تضامنا .

وفي لواء طولكرم اقدمت السلطات على تعيين خمسة حراس مسلحين لحراسة رئيس احد المجالس القروية في قضاء قلقيلية باجرة ٦ آلاف شاقل لكل واحد . وكان نشب خلاف بين هذا وبين احد سماسرة الارض المعروفين من قرية كفر ثلث على رئاسة رابطة القرى .

اما في محافظة نابلس فقد سحبت السلطات ختم مختار قرية بروقين ، حسين عبد الحميد علي ، بسبب رفضه الانضمام للرابطة .

وفي منطقة رام الله يواصل اعوان الاحتلال من اعضاء الرابطة التعرض للمواطنين باسلحتهم الاحتلالية . واخذوا يقيمون حواجز على الطرق لتفتيش المواطنين ومراجعة هوياتهم . وفي مطلع الاسبوع الماضي اعترضوا عددا من المواطنين من قرية عين عريك واحتجزوا هوياتهم وطلبوا منهم مراجعة الحاكم العسكري بحجة ان التجول ممنوع ليلا لغير زلمهم .

ويصرح اهالي المنطقة بان زلم الرابطة يقومون بجولات على النوادي والقرى للترويج للرابطة ويلوحون بالاغراءات المالية لكسب عناصر جديدة . غير ان محاولاتهم تذهب ادراج الرياح .



* اعتقال : فاطمة ابراهيم والخنساء عمر ونعمات مالك زوجة الشهيد القائد عبد الخالق محجوب *



● الخرطوم — افادت الانباء الواردة من الخرطوم ان السلطات السودانية شنت خلال الايام القليلة الماضية حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاتحاد النسائي السوداني بسبب مشاركته الفعالة في الانتفاضة التي يشهدها السودان ضد السياسة القمعية والارهابية التي ينتهجها نظام النميري .

واضافت الانباء ان من بين المعتقلات عضوات بارزات على صعيد العمل النسوي والسياسي السوداني وهن : فاطمة احمد ابراهيم رئيسة الاتحاد النسائي السوداني والخنساء عمر عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد

— البقية على ص ٦ ع ١ —

فرنسا ترفض الضغوط الامريكية وتعقد مع الاتحاد السوفييتي احدى اضخم الاتفاقيات الاقتصادية

● باريس — على الرغم من شدة زعيق الامبريالية الامريكية حول

— البقية على ص ٦ ع ١ —



على ايش الفرحة ؟

الارجنتين تسبق اسرائيل فى مباراة بطولة التضخم المالى (١٠٢-١٠١٪)

● القدس — لمراسلنا — اقيمت الافراح والليالى الملاح فى اروقة وزارة مالية اريدور . ولماذا كل « هالزيطه والزمبلاطية » ؟ قال لان الارجنتين سبقت اسرائيل فى نسبة التضخم المالى وقعدت فوقها بنسبة ١٪ . وهكذا ، الارجنتين فى المرتبة الاولى وبنسبة ١٠٢٠٦٪ واسرائيل بنسبة ١٠١٠٥٪ والبرازيل بنسبة ٦٣٪ .

ونسبة ١٠١٠٥٪ فى اسرائيل لا تعنى ان الاسعار ارتفعت الى هـذا الحد فقط ، فمعظم الحاجيات الضرورية ، كما هو معروف ، ارتفعت خلال العام المنصرم بنسب خيالية . وكانت جماهير الشغيلة والفئات المسحوقة هى اول من تضرر وبشكل ماساوى من ارتفاع الاسعار .

ونظرة سريعة على الغلاء خلال عام ١٩٨١ تشير الى ان سل الحاجيات الضرورية للمعيشة ارتفع بنسبة تزيد عن ١٢٥٪ . وارتفع سعر النفط والسولر بنسبة ١٥٦٪ والضرائب البلدية ١٩٦٪ والالبسة ١٥٥٪ والخدمات الطبية الخاصة ١٧٤٪ ووصلة تليفون ٢٣٠٪ والدفاتر ١٦٠٪ وتذكرة السينما ١٢٧٪ وتذكرة الدخول للملعب ١٩٧٪ واسعار دور السكن ١٣٣٪ والاحذية ١٢٥٪ ولحم البقر الطازج ١٢٦٪ والكتب ١٤١٪ واجرة التعليم فى البساتين ١٤٩ ٪ . هـذا عدا الضريبات الاخرى للتضخم المالى .

وهكذا ، على الرغم من كل هـذه الضربات ، يجد قادة وزارة المالية الاسرائيلية عزاء فى ان الارجنتين ، التى تحكمها طغمة عسكرية دكتاتورية ، سبقتهم فى التضخم المالى .

ويذكر ان البرازيل تقف فى المرتبة الثالثة فى سلم التضخم المالى بتضخم مالى بنسبة ٦٣٪ يليهـا تركيـا (٢٠٠٢٪) وايطاليا (١٨٠٥٪) وفرنسا (١٤٠٥٪) وبريطانيا (١٢٪) والولايات المتحدة الامريكية (٩٠٥٪) والمانية الاتحادية الغربية (٦٠٥٪) واليابان (٤٪) . وواضح ان الدول الاشتراكية لا تظهر فى هذا السلم لانها لا تعرف التضخم المالى .

فى الهـــوا ســوا

كيف ننزل من هنا ؟؟

التضخم المالي الدولي

الارجنتين	١٠٢٠٦٪
اسرائيل	١٠١٠٥٪
البرازيل	٦٣٪
تركيا	٢٠٠٢٪
ايطاليا	١٨٠٥٪
فرنسا	١٤٠٥٪
بريطانيا	١٢٪
امريكا	٩٠٥٪
المانيا	٦٠٥٪
اليابان	٤٪

هيــه يا اللى تحـــت طـــق افقـع

مشروع قانون جبهوى :

لتدفع رسوم البطالة لابناء ١٦ — ١٧ عاما

● القدس — لمراسلنا البرلماني : قدم النائب الجبهوي ماير فلنسر مشروع قانون الى رياسة الكنيست يقترح فيها تعديل قانون التـامين القومي — ١٩٨٢ بحيث يشمل بنـد دفع تعويضات عن البطالة (رسـوم البطالة) الى ابناء ال ١٦ و ١٧ عاما ايضا .

ويذكر انه حسب القانون القائم لا يستحق الاف الشبان العاملين ، الذين لم يصلـوا الى سـن ال ١٨ عاما ، قبض رسوم البطالة بعد فصلهم من العمل . هذا مع العلم ان كثيرا مـن ابناء ال ١٦ و ١٧ عاما هم المعيلـون الوحيدون لعائلاتهم .

بدون الرجوع الى المجلس :

ادارة مجلس الرامة تفصل العامل جميل غطاس !

● الرامة — لمراسلنا — وجهت كتلة « الجبهة » فى مجلس الرامـة المحلي رسالة احتجـاج الى ادارة المجلس على فصل العامل جميل غطاس من عمله فى مدرسة « حنـا مويس » الثانوية (قسم الصيانة) بدون قرار مسبق فى المجلس .

ويذكر ان العامل المذكور يعمل فى المدرسة منذ حوالي عشر سنوات وقد وصل الى سن التقاعد قبل عامين . وتلبية لطلبه قرر المجلس بالاجماع ، فى بداية السنة الحالية ، تمديـد عمله الى اجل غير مسمى . ولكـن ادارة المجلس الحـالية قـررت ، وبشكل تعسفي ، التنكر للقـرار الادارة السابقة وفصل العـامل المذكور فى اثناء تلقيه الاذن السنوي وبحجة وصوله الى سن التقـاعد القانوني .

مقتـل شـاب اثر حـادث طـرق فى مجـد الكروم

● مجد الكروم — لمراسلنا — على اثر حادث طرق مؤسف وقع قـرب مجد الكروم صباح امس الاول الاحد ، قتل الشاب حسين قاسم سبع (٢٨ عاما) . وقد شيع جثمان الفقيـد فى اليـوم نفسه . ان اعضـاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى مجد الكروم يتقدمون باحر التعزيات الى زوجـة الفقيد واولاده وجميع آل السبـع راجين لهم الصبر والسلوان .

يجب النظـر فى المـرآة !

لكل هؤلاء الذين يزعقون هلعا على « مس » حقوق الانسان فى الاتحاد السوفييتي وبولندا اقول : انظروا فى المرآة .. ! هل شاهدتم كيف تظهرون فى المناطق المحتلة ، كيف تظهرون فى بلادنا داخل مدينة تل ابيب ؟!

يوم الاثنين (١١—١) عرض التلفزيون الاسرائيلى فيلما عن تل ابيب فى الليل واظهر ثلاثة فتيان عرب فى مركز شرطـة المدينة . ثلاثتهم من غزة فى زهرة عمرهم .

توجه احد افراد الشرطـة الى احد الفتيان وساله :

— هل تريد ان نعلم عائلتك بامر اعتقالك ؟

— نعم ، اجاب الفتى .

— سابعـث برقية ، قـال الشرطى .

وتوجـه الشرطى الى الفتى الثانى (ويذكر ان الحادث وقـع فى منتصف الليل وبعد يوم عمـل شاق) وقال له :

— قف بشكل مستقيم ! من اين انت ؟!

— من غـزة .

—وماذا تفعل هنا ؟!

— اعمل .

— لماذا لم تتزود برخصة ؟

الفتى لا يفهم وصاحبه يفسر له اقوال الشرطى فيجيب :

— لانني اعود ليليا للمبيت فى المنزل .

— اذن ماذا تفعل هنا ؟

— السيارة لم تصل .

— هل تريد اعلام عائلتك بامر اعتقالك ؟!

الفتى لا يفهم وصاحبه يفسـر له اقوال الشرطى . فيجيب :

— كلا .

وهكذا اعتقل الفتيان الثلاثة . انهم لم يسرقوا ، لم يخنقـوا عجائز حتى الموت . لم يسرقـوا اموالا ومجوهرات . ان « اثمهم » هو اضطرارهم الى العمل فى تل ابيب .

لقد تذكرت جميع العمال العرب، شيبا وشبانا ، الذين يجلسـون القرفصاء مقابل « حديقة مئير » فى ساعات المساء ينتظـرون السيارة التى تقلهم الى غزة للمبيت والقيام باكرا للعودة الى بيع عرق جبينهم وقواهم وسواعدهم كسقائى مـاء لشعبى ، الذى خربوا معدنه ..

شولا حينين

من الشقيقة « زو هديرخ »

ردا على هجوم كيسار على اللجان العمالية الكبرى :

الجبهة : موقف قيادة الهستدروت يفتقد الاستراتيجية الواضحة فى الكفاح

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اجرت الشقيقة « زو هديرخ » (١٩٨٢/١/١٣) مقابلة مطولة مع رئيس دائرة التنظيم النقابى ونائب سكرتير علم الهستدروت ، يسرائيل كيسار ، حول موقف الهستدروت من الكفاحات العماليـة المتزايدة التى استنفرتها موجات الغلاء والفصل من العمـل واغلاق المصانع والورش الصناعية .

وفى عدد « زو هديرخ » (٢٠—١—١٩٨٢) عقبت الرفيقة يوخيفد غونين، عضو اللجنة القطرية لفنيى اشعـة رنتجن (وهى احدى اللجان الاعضـاء فى تنظيم ال ١٣ لجنة عمالية الكبرى فى البلاد) ، على بعض ما جاء فى هذه المقابلة وخصوصا تهجم كيسار على هذا التنظيم . وفيمـا يلى ما ورد فى هذا التعقيب :

لقد كان جواب يسرائيل كيسار على بعض الاسئلة مماثلا . وجوهـره التهرب من اعطاء جواب واضح على قضايا ملحة يطرحها جمهور العاملين فى العديد من فروع العمـل وقطاعاته . وانه لما يثير الذهول انه فى ظـل اوضاع بالغة القسوة ناجمة عـن ارتفاع وتائر التضخم المالى واتساع البطالة وموجة اغلاق المصانع ، من جهة ، وتسريب المليارات للمستوطنات الكولونيالية ولمستوطنى يميت ودفـع مخصصات سوبسيديا باهظة لاصحاب رؤوس الاموال من جهة ثانية تنعـدم الخطط لدى الهستدروت وتنعـدم المطالب استعدادا للبدء فى المفاوضات من اجل توقيع اتفاقيات الاجـور بعد شهرين .

وردا على اسئلة حول « مـا هى مطالب الهستدروت فى قضايا عـلاوة الغلاء ومداخيل الحد الادنى » كـانت اجوبة كيسـار : « اننا ننتظـر ، سنرى ، سنبحث الموضوع ، لم نجر مفاوضات بعد وغير ذلك » ..

هناك شعور عارم بان الهستدروت « جالسة على السياج » تحكـم بين اصحاب العمل وبين العمال وكان هذا هو دورها فقط .

وفيما يتعلق بتنظيم اللجان العمالية ال ١٣ الكبرى الذى يرفضه كيسـار بودي التاكيد انه لولا الضغط مـن القاعدة ومن جمهـور العاملين الذى ليس بمقدوره تحمل الغلاء لكانت قيادة الهستدروت تسبح فى لجة « سـلام البيت » (واننا لا نعرف معلومات كافية عـن محـادثات ميشـل ، سكرتـير الهستدروت ووزير المالية يورام اريدور — ويجوز ان يكون الحديث بينهما قد شمل موضوع «الاجماع القومى» ؟).

ان تنظم اللجان العمالية الـ ١٣ المذكورة هو الذى اسهم فى تعديـل نسبة حسم ضريبة الدخل منذ العـام ١٩٨١ . وكـانت ضريبة الدخل ، فى السابق ، تلتهم اغلبية علاوات الغلاء التى كنا نقبضها . (وقد خفت وطأة الضريبة اثر تعديل نقاط الاعفاء مرة كل ثلاثة اشهر — المحرر) .

ان اللجان العمالية الـ ١٣ قـد وقفت الى جانب كفاح لجنة مستخدمى « ال عال » وبفضل ذلك تكلل هـذا الكفاح بالنجاح الامر الذى منح قوة للجان العمالية الصغيرة وزاد ايمانها بنجاعة وحدة جمهور العاملين .

ان موقف قيـادة الهستدروت يشير الى انعدام الاستراتيجية الواضحة فى الكفاح وضد اصحاب العمل والحكومة . ولهذا السبب لا يجرى تصعيد النقاش مع كتلة الليكـود داخل الهستدروت وبهذا فانها تتخلى عن سلاحها وتفرط بالعمال فى اسرائيل .

فى جلسة مجلس عمال تل ابيب — يافا :

ممثلو « الجبهـــة » يطرحون مطالب جمهـــور العاملـــين

❋ القيادة المعراخية تدير ظهرها لهذه المطالب ❋

● تل ابيب — لمراسلنا النقابى — عقـد مجلـس عمال تل ابيب — يافـا جلسة له يوم ١٢ الجارى لاقرار ميزانيـة موقتـة للاشهر من كانـون الاول ١٩٨١ حتـى آذار ١٩٨٢ وانتخـاب مؤسسـات المجلس .

ولدى افتتاح الجلسة اقترح ممثـل «الجبهة» موشيه زيسر طرح موضـوع موجة الغلاء والبطالة على جـدول الاعمال ولكن اكثرية المجلس المعراخية رفضت هذا الاقتراح .

وشاركت فى النقاش على اقتـراح الميزانية الموقتة ممثلة « الجبهـة » ، يافا غبيش ، فاشارت الى اخطـار البطالة الآخذة فى الازدياد ودعت قيادة المجلس الى عدم الرضوخ لامـلاءات اليمين واصحاب العمل وتنظيم جمهور العاملـين للكفاح من اجل حقوقـه النقابية والاجتماعية .

وتعرضت غبيش الى علاوة الـ ٥ بالمئة التى وافقـت عليها قيـادة الهستدروت « تعويضا » عن تآكـل الاجور فقالت (باستهزاء) : مثل هذه العلاوة كان اصحاب العمل مستعدين لدفعها شريطة ان لا تطالب الهستدروت باكثر منها .

وتـم فى هذه الجلسة انتخـاب مؤسسات المجلس (اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة ولجنة الاشـراف) وتمثلت فيها جميع الكتل . وعارضت كتلة « الجبهة » تركيبة سكرتاريـة المجلس التى تم تاليفهـا من كتلتى المعراخ والليبراليين المستقلين فقط .

هذا وحاول ممثلو الليكود فى بدايـة الجلسـة التحريض على بولنـدا الاشتراكية وعلى الاتحاد السوفييتى . فرد عليهم الرفيق موشيه زيسر مشيرا الى ان ما حدث ، فى الفترة الاخيرة ، فى بولندا لم يكن عبارة عن اضرابات من اجل مطالب عمالية مشروعة وانما محاولات لاعادة النظـام الراسمالى الذى نرى عينة منه فى اسرائيل .

حملة الصحافة الشيوعية

1000

التنافس على اشده بين منطقتى عكا والناصرة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بينت التلخيصات الاسبوعية لحملـة الصحافة الشيوعية (« الاتحاد » — ٢٢—١—٨٢) ان نسبة التبرعات قـد تجاوزت المئة بالمئة ووصلت الى ١٠٣٠٦بالمئة على الرغم من ان الموعـد المقرر لانتهاء الحملة هو نيسان ١٩٨٢ . وعلى هذا الضوء فمن المتوقـع ان تقطع هذه النسبة اشواطا بعيدة خصوصاً وان التنافس من اجل احتـلال المرتبة الاولى هو على اشده بين منطقتى عكا والناصرة الحزبيتين . ويعكس هذا التنافس اثره جليا على بقية المناطق التى تجاوزت جميعها (باستثنـاء منطقة القدس !) نسبة الـ ٥٠ بالمئة .

وكانت منطقة عكـا قد احتلت فى الاسبوع المـاضى المرتبة الاولى بعد تمكنها من جمع مبلغ ٤٢٧٨٣٨ شـاقلا (نسبة ١١٤٠١٪) وانزلت منطقـة الناصرة الى المرتبة الثانية (جمعت مبلغ ٥٦٧٠٧٩ بمعادل نسبة ١١٢٤٣٪).

كما يلفت النظر استمرار وصول التبرعات من طلابنا ومن قراء الصحافة الشيوعية فى الخارج والتى بلغ مجموعها حتى الان ١٢٠٦٨٣ شاقلا .

هذا ووصلت الى مكاتب ادارة الحملة ، فى الاسبوع الماضى ، المبالغ التالية (بالشواقل) : كفرياسيف — ابو سنـان — ٢٨٩٠٠٠ ، الناصرة — ١٩٦١٠ ، عكـا — ١١٢٥٢ ، عـرابة — ١٠٠٠٠ ، الطيبـة — ٥٠٠٠ ، تل ابيب — ٣٠٠٠٤ ، شفاعمرو — ٤٠٠٠ ، مجد الكروم — ٣٧٠٠ ، بات يام — ٢٦٠٠ ، ام الفحم — ٢١٥٠ ، المغـار — ٢١٠٠ ، عبلـين — ٢٠٠٠ ، المزرعة — ٢٠٠٠ ، بئر السبع — ١٩٠٠ ، المرينة — ١٢٥٠ ، رمات غان — ١٢٢٠ ، كابول — ١٢٠٠ ، عيلبون — ١١٠٠ ، حولون — ١٠٠٠ ، البعنـة — ١٠٠٠ ، المقيبلة — ٩٠٠ ، بنى بـراك — ٨٣٠ ، نحف — ٨٠٠ ، بيتح تكفا — ٦٤٠ ، كفر قرع — ٥١٨ ، صندلة — ٥٠٠ ، الطيرة — ٤١٤ ، اللد — ٣٢٠ ، كريات اونو — ٣١٠ ، رحوبوت — ٣٠٠ ، يافا — ٢٨٠ ، نهاريا — ٢٥٠ ، عرعرة — ١١٠ ، هرتسليا — ٧٠ .



● اكوام الزبالة التى تراكمت فى شوارع حيفا اثر اعـلان مستخدمى البلدية (٥ آلاف مستخدم) الاضراب عن العمـل لمدة ٤ ايام ابتداء من يوم الثلاثاء الماضى وذلك احتجاجا عـلى عدم استجابة البلدية لمطالبهم بتحسين ظروف عملهم وبزيادة اجورهم وبتعويض ذوى الدرجات المنخفضة عـن تآكـل اجورهـم ●

— هاتى يا ماما الخارجية
— وحياتك يا نور عينى / لطشتهـا المالية / والضريبـة الاضافيـة .
— ايش هالعيشة الهمجية
— سبى يا بنتى / عالحكومة الليكودية .

«البسيخولوجيا» فى خدمـة السياسة الاقتصادية الحكومية

● بدات وزارة المالية الاعداد « الجدى » لتقديم اقتراح الميزانية العامة للسنـة الماليـة ١٩٨٢/ ١٩٨٣ . ونشرت الصحف خـلال الاسبوع الماضى بعض المعطيات عن الخطوط العامة للميزانية المقبلة ، كما سربتها بعض دوائـر وزارة المالية .

والشىء البارز فى هذا العام ، ان موظفى وزارة مالية الليكود ، ووزير المالية بالاساس ، قد بداوا مبكرا ، وحتى قبل طرح الموضوع فى جلسة الحكومة ، بدس « السم فى الدسم » . فبشكـل تضليلى بدات وزارة المالية — عبر وسائل الاعلام الصفراء — بشن حملـة دعائية (بسيخولوجية) لابعـاد انظار الجماهير الشعبية الواسعة عن واقع ومضمـون الميزانيـة المقبلة .

ففي الانباء التى تسربت لا يجرى التركيز ابدا على آفاق تطـور الاقتصـاد الانتـاجى مثلا او احتمـالات رفع وتائر النمـو الاقتصادى وما ستوفره الميزانيـة من امكانيات لتخطى فترة الركـود الاقتصادى ! لا يجرى التركيـز ابدا على الآفاق التى ترسمهـا الميزانية الجديدة لتخفيف التبعية الاقتصادية للسوق والاحتكـارات الامبريالية . فمن اين مثلا ستسـدد مبلغ ال ١٤٩ مليار دولار الـذى هو ديون مستحقة للولايات المتحدة الامريكية لوحدها ! اذن ، عـلى ماذا يجرى التركيز الدعائى ؟

حسب المعطيات التى نشرتهـا « هآرتس » ٢٠—١—٨٢ تحـاول وزارة المالية خلق الانطباع لدى الجماهير الواسعة بان :

❋ أ : وزير المالية سيعمل على الموازنة بين المصروفات والمداخيل فى ميزانية الحكومة ، وللدلالة على ذلك سيقلص عـــدد العاملين فى الاجهزة الحكومية والقطاع الحكومى بنسبة ٣٪ وسيشجع العاملين على الخروج الى التقاعـد مبكـرا . وكذلـك سيعمـل على تقليصـى ميزانيات الوزارات المختلفة بنسبة من ٣ — ٩٪ . فظاهريـــا ، وللاستهلاك الدعـائى الشعبى ، يظهر اريدور وكانه « البطـل القومى » للادخار القـومى ، اذ سيعمل وفقا لذلك على تقليصـى النفقات الحكوميـة فى بـاب المصروفات . ولكن عمليا ، وكما اثبتت تجارب الماضى ، فهذا يعنى انتظار بطالة مخططـة سلفا فى القطاع الحكومى ، وكذلك يعنى ايجاد المبرر لتوجيـه الضريـة الاساسية الى ميزانية الخدمـات الاجتماعية .. والانباء التى تسربت تؤكد انه ينتظر فى العام الجـارى تقليصـا دراميا فى السوبسيديـا المقدمة لفروع الخدمات ولدعـم المواد التموينية الاساسية .

❋ ب : لا تنوى وزارة المالية فى الميزانية الجديدة زيادة الضرائب المباشرة خوفا من زيـادة حـدة التضخم ! والواقع ، الذى تؤكده الصحـف ان وزارة الماليـة ستخفض الضرائب المباشرة ، ليس عن العاملين طبعا ، وانمـا عـن المشغلين ، ومقابل ذلك ستواصل الحكومة سياسة زيادة الضرائب غير المباشـرة وضريبة القيمـة الاضافية للتعويض عمـا ستخسره من تخفيض الضرائب عن اصحاب رؤوس الاموال .

❋ ج : ان الحكومة لن تزيـد من ميزانية « وزارة الدفاع » بل ستبقى على « قيمتها الحقيقية » . وهذا معناه ان باب التقليصات لن يمس المصروفات العسكريـة ، بالعكس ينتظر مواصلـة اللعبـة الحكومية ، وهى الاعلان فى بعض الاحيان عن تقليصـات فى مرافـق وزارة الحربية الهامشية مقابـل ادخال قطار العسكرة الى الفـروع المدنية .

❋ وزير المالية يخطط لتقليص معدل ارتفاع وتيرة التضخـم الى ٩٠ — ١٠٠٪ . اى مواصلـة سياسة تحميل الجماهير الكادحة هذا العبء وزيادة ارباح رؤوس الاموال ، على حساب زيـادة العجز فى ميزان المدفوعات .

وأخيرا ، فان حكومة الليكـود ووزارة ماليتها تشددان على مجال التداول الذى تبرز مظاهره اكثر فى الحياة اليومية المعيشيـة بهـدف ابراز الحكومة وكانها ستعمل على تخفيف « العبء العام » وتخفيـف حدة الازمة . امـا اساس اى تحول ، اى المجال الانتـاجى ، فانهما لا تتطرقان الى آفاقه المنتظرة، لان ذلك يعنى التطرق الى آفـاق العمل — البطالة وقيمة الاجـور الحقيقية ومستوى المعيشة المنتظر ومجمل آفاق التطور الاجتماعى ، اى جميع الدلائل التى تؤلـف حصيلة السياسـة الاقتصادية ، التى تؤلف الدرجـة السفلى فى اهتمامات حكومة ارباب الرأسمال الكبير ، ولا تخطط فى ميزانيتهـا الجديدة الا لتاجيج حدة هـذه الدلائل .

ولكـن .. لن تستطيع ايـة بسيخولوجيا طمس الواقع .

أحمد سعد



كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم

ضربني وبكى ••

البوليس يقدم شبان الطيبـــة المعتقلين الى المحاكمة بتهمة عرقلـــة عملـــه

* المعتقلون يتحدثون عن جرائم الضرب والتعذيب * بـين المعتقلين فتى في ال ــ ١٢ مـن عمـره *

● الطيبة ــ لمراسلنا ــ على نمـط « ضربني وبكى سبقني واشتكى » قـامت الشرطة ، التي اعتدت على قرى المثلث الشمـالي في الاسبوع الاسبق ، بتقديم ١٢ شابا من الطيبـة الى المحاكمة طالبـة تمـديـد اعتقالهم .

وبالرغم عن وضوح الحقـائق بأن البوليس هو الذي اعتدى على قرية الطيبة واهلها ثم قام بضرب وتعذيب المعتقلين في مركز الشرطة فقد وجـه البوليس اليهم التهم التالية : افشال عمل البوليس ومهـاجمتـه وقـذفـه بالحجارة . وفعلا مددت محكمة الصلح في كفار سابا اعتقال معظمهم لفترات تتراوح بين ١٠ ــ ١٥ يوما حسب طلب الشرطة وافرجت عن وليد محمد حاج يحيى وذلك بكفالة مالية قيمتها ١٥ الف شاقل .

وللدلالة على « انسانية » الشرطة الاسرائيلية يوجد بين المعتقلين فتى هو عماد ظاهر حاج يحيى في ال ــ ١٢ من العمر .

وقد مددت المحكمة ، حسب طلب الشرطة ، اعتقال محمد عبد الرحيم هدهد (٢١ عاما) الى حين محاكمته .

اما المعتقلون الباقون فهم : نشأت طاهر حاج يحيى (٢٤ عاما وقد كسرت يده جراء التعذيب) وجميـل محمود عبد القادر (٢٨ عاما) وعمر يوسف محسن واسد محمود عوض ومفيد كامل ناشف ومحمد فارس ومـاهر فارس وعلى جبـارة وعبـد الحكيم الشيخ يوسف .

وهناك العديد من الشبان الـذين تعرضوا لاعتـداءات البوليس جرحوا واعتقلوا وافرج عنهم في الايام الاولى الاعتداء .



● احـد المشـاريع الشخصيـة في مخيـم العمـل التطـوعي الثـاني في ام الفحم / نيسـان ١٩٨٠ ●

مخيم العمل التطوعى الرابـع فى ام الفحم فى ١٤ـ١٧/٤/٨٢

● ام الفحم ــ لمراسلنا ــ اصدرت لجنة مخيم العمل التطوعي الرابع في ام الفحم بيانا الى الاهـالي اطلعتهم فيه على تحضيراتها الجارية منـذ حـوالي الشهر لمخيم العمـل التطوعي القـادم الـذي سيعقـد في ١٤ ــ ١٩٨٢/٤/١٧ .

وكان المجلس المحلي اقام لجنة من ستة اعضاء فيه وخصص موظفا من موظفيه لرعاية هذا النشاط والاهتمام به وتركيزه .

وفي البيان المذكور اكدت اللجنة على اهمية مخيمات العمل ، اعراس الكدح والتضحيـة والوحـدة ، في بوتقـة النضال . واشارت الى انجازات مخيم العمل الثالث التي بلغت قيمتها المالية ١٥ مليون ليرة وتكاليفها ٣ ملايين ليرة فقط ، بفضل سواعد مئات المتطوعين من ابناء وبنات القرية ومعهم المتطوعون من القرى والمدن العربيـة والقـوى الدمقراطيـة والتقدميـة اليهوديـة والاشقـاء مـن المنـاطق المحتلـة والمتطوعون الاجانب من الدنمـارك وبلجيكـا والنرويج وفرنسـا الـذين « جـاؤوا ليعبروا عـن تضامنهم مع قضايانا والوقوف معنا ضد سياسـة التمييز المنتهجة ازاء بلدنا ومجلسنـا المحلي في الميزانيات » .

وحيث اللجنة باسم المجلس المحلي جماهير ام الفحم التي ضربت مثلا رائعا في التعاون المادي والمعنوي ودعتها الى العمل مجددا لانجاح عمـل المخيم الرابع .

نشرة يافـا :

لن نرحـــل •• انـا هنـــا منزرعـون

● يافا ــ من مصطفى سيف ــ اصدرت لجنة الشباب العرب في يافا ، المنبثقة عن الرابطة لشؤون عـرب يافـا ، نشرة لمرة واحـدة بعنوان « خطوات النور » . وقـد تصـدرت غلاف النشرة لوحة للرسام عبد التمام ابن كفر قاسم عنوانها « لن نرحل .. انا هنا منزرعون » . وتضمنت النشرة عددا من المقالات والبيانات والكلمات المرتبطة بنشاطات الرابطة باقـلام القاضي فريد وجـدي الطبري ومحمد زبدة وفخري جداي ومقالا عن التمييز في اعطاء القروض للازواج الشابة العربية وقصيدة بقلم عبد السطل ومقالا عـن العـرب واصلهم بقلم يـوسف فرح المتير . ويتضمن الجزء الاكبر مـن النشرة عدة مقالات تربوية بقلم القاضي الطبري ، وهـو الـرئيس الفخـري للرابطـة .

بيرس :

موجة من التخريب الذاتى والمازوخية فى حزب العمل

● القدس ــ لمراسلنا ــ تتخابط حزب «العمل» الازمات ، فبعد فضيحة تصويت نوابه في موضوع « قـانون ضم هضبة الجولان » الى اسرائيل وبعد تشكيل جماعـة « اومتس » وخروجها بشكل علني على سياسـة قيادة الحزب الحالية تزايدت الانتقادات الموجهة لهذه القيادة بين اوسـاط اعضاء الحزب في مناطقه المختلفة .

وقـد جرى اسمـاع مثل هـذه الانتقادات في جلسة سكرتارية منطقة القدس التي عقدت، في أواخر الاسبوع الماضي، باشتراك رئيس الحزب شمعون بيرس . وقد تصدى بيرس للمنتقدين بنرفزة بالغة ظهرت في قوله « تنتشر في حزب العمـل موجـة من التخريب الذاتي والمازوخية (تعذيب الذات ــ المحرر) . وتتمثل هذه الموجة في قيـام اعضاء الحزب بمهاجمة رئيس الحزب بدل مهاجمـة رئيس الحكومـة جراء استهتاره بالمعارضة والمعراخ كما ظهر في اجراءات سن قانون الجولان » .

والسؤال هنا هو : هل يمكن الاستهتار اذا انعدمت دوافعه لدى المستهتر به؟! وفي هذه الحالة حزب « العمـل » والمعراخ عموما ؟!

محاولات مستميتة لفرض الوحـدة القسريـة على كتلة الليبراليين فى الليكود

● القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ اتخذت كتلة الليبراليين البرلمانيـة (شريكة حيروت في الليكود) سلسلة من القرارات ، في جلستها المعقودة يوم الخميس الماضي ، التي تستهدف الحد من حرية نواب الكتلة في اطلاق التصريحات .

ومن هذه القرارات ● حظر اطلاق اي تصريح بدون موافقة رئيس الكتلة والذي يخالف هذا الحظر يفصل من الكتلة ● عقد جلسة اسبوعية لاعضاء الكتلة مع الزام جميـع النـواب بحضورها ويكون الفصل عقاب النائب الذي يتغيب عن هذه الجلسات ثلاث مرات متتالية ● يكون الفصل عقاب النائب الذي يطلق تصريحا يتناقض مع موقف الكتلة ● يكون الفصل عقاب النائب الذي ينقض سريـة قرارات جلسات الكتلة ●

هذا وقد تغيب عن هذه الجلسة النائبان درور زيغرمان ودان تيخون احتجاجا على ما اسمياه « نوايا كم الافواه » . كما تغيب عنها الوزيـر يتسحاق بيرمان بسبب خلافه مـع الوزير يتسحاق موداعي .

واشار المراقبون الى ان هـذه القرارات قد تم اتخاذها بهدف توحيد الكتلة بصورة قسرية وتجاوز الازمات العاصفة بها . ولكن اوساطا عديدة، حتى بين قيادة حزب الليبراليين ، تشك في امكانية تلافي هذه الازمات .

وكان الوزير موداعي ، رئيس رئاسة الحزب ، قد صرح في مقابلة اذاعية مع « صوت اسرائيل » باللغـة العبرية ، يوم الخميس الماضي ، بان قيادة الحزب الجماعية قـد اعلنت افلاسها . وان سمعة الحزب بـين ناخبيه هي في الدرك الاسفل . وان هناك حاجة ليقوم شخص في الحزب ويفرض النظـام فرضا فيه .

حرس الحـدود فى مجد الكروم

● مجد الكروم ــ لمراسلنـا ــ تقوم سيـارة دورية تـابعة لقـوات « حرس الحدود » بجولات مستمرة في مجدالكروم منذ مطلع الاسبوع الماضي وذلك بحجة ملاحقة باعة الخضراوات المتجولين . ويرى الاهالي في تواجد هذه القوة استفزازا وقحا ، ويطالبون بوضع حد لـه .

رجال شرطة بورغ محـاضرون فى « الدمقراطية » فى القرى العربيـة

● جت ــ لمراسلنا ــ تكثر وسائل الاعلام في الآونة الاخيرة من الكلام عن محـاضرات الشرطـة في المدارس الثانوية . فبتاريخ ٨٢/١/١٠ حضر ممثـل الشرطة الى مدرسة جت الثانوية . وراح يتنقل من صف الى اخر ليقدم محاضرته .

وعندما ناقشه الطلاب بصلب الخصوة التي جاء من اجلها الا وهي الدفاع عن «الدمقراطية» الاسرائيلية .

فعندما قاطعـه الطلاب قائلين ان المتبع تجاه العرب هو الاضطهـاد

ــ البقية على ص ٤ ع ٥ ــ

فتيات الشبيبة الشيوعية يتضامن مع اهالى المثلث والجولان

● البعنة ــ لمراسلنا ــ بدعوة من خلية الرفيقات التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في البعنة عقد يوم السبت الماضي اجتماع بحضور العشرات من الفتيات وذلك على شرف مؤتمـر الشبيبة السادس لمنطقة عكـا . افتتحت الاجتماع الرفيقة سميحـة بكري ، عضو لجنة المنطقة ، بتحية من خلية الرفيقات لفرع الشبيبة . وتكلمت في الاجتماع الرفيقة نبيهـة مرقس ، عضـو حركـة النساء الدمقراطيات لمنطقة عكا ، عن مؤتمر النسـاء العالمي الذي عقد في براغ قبـل ثلاثـة اشهر . وعن الوضـع السياسي تكلم الرفيق زياد موسى ، عضو سكرتارية منطقـة عكـا . وتكلمت الرفيقة رجاء الياس عن حياة الفتاة في الاقطار الاشتراكية .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

ــ التضامن مع اهالي هضبـة الجولان في صمودهم الجبار .

ــ استنكار الهجوم السلطوي على قرى منطقة المثلث .

ــ استنكار اعتقال الرفيق وليد نايف سليم لرفضه الخدمة الاجبارية

النساء الدمقراطيات فى الجليل الاعلىَ مع اهلهـن فى المثلث

● عكا ــ لمراسلنا ــ عقدت حركة النسـاء الدمقراطيات في منطقة عكا اجتماعا للنشيطـات مـن اعضائها في المنطقة ، يوم الاحد الاسبق ، جرى فيه بحث نشاطات الحركـة في المنطقة في الحقبة الاخيرة .

وابرز في الاجتمـاع بشكل خـاص النشـاطات الاجتماعية التي قامت بها الحركة تضامنا مع الاشقاء في هضبة الجولان السورية المحتلة وغيرها من المناطق المحتلة وخصوصا مظاهرة رفع الشعـارات والزيارة التضامنيـة الى الهضبة وارسال البرقيات الاحتجاجية.

وبعد تقديم البيانات واجراء نقاش مثمر بين الحاضرات اتخذ الاجتمـاع عددا من القرارات الهـامـة هي : ● اجراء دورات تثقيفية لرفع مستوى الاعضاء سياسيـا وايديولوجيـا ● توسيع الحركة وتركيز برامج ناجحة ● الاهتمام بقضايا العاملات واقامـة حلقات منطقية ومحلية ● الاستعداد لبرمجة احتفالات الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي ● الاحتجاج على اعتقال رافض الجندية وليـد نـايف سليم والمطالبة باطـلاق سراحـه ● شجب الهجوم البوليسي على قرى الطيبـة والطيرة وكفر قاسم .

ملاحظات على هامش العمل الجبهوى والبلدى (٢)

الخدمـات البلديـة والنضال السياسى

* اتهـام الحكومة وبعض الانتهازيين للسلطـات المحلية الجبهوية بالتركز على النضال السياسي وعدم الاهتمام بالخدمات اليومية هو فرية لا أساس لهـا من الصحة •• أما الحقيقة فهي أن المدعين بالحرص الشديد على الخدمـات وكأنها تتعـارض مع العمل السياسي يختبئون وراء هذا « الحرص » الكـاذب لاخفاء معارضتهم للنضال السيـاسي وتفتيشهم عن « تفـاهم » مـع السلطـة ! *

* بقلم : رفيق الشريف *

■ اصبح العمل البلدي يحتـل مكانا هاما في الحياة الاجتماعيـة والسياسيـة للجمـاهير العربية في اسرائيل . في الخمسينات لم يكـن الامر كذلك لانه لم تكن هنالك سلطات محلية في اكثرية الوسط العربي ، ولم يكن الامر كذلك في الستينات حيث كانت اغلبية السلطات المحلية العربيـة بقيادات متعاونة مع السلطة بهـذا القدر او ذاك .

اما في السبعينات ، مع طلوع فجر المرحلة الجبهوية من حياتنا ، فمـن الطبيعي ان يتعمق اهتمام الجمـاهير بالعمل البلدي ، انطلاقا من تطلعهـا الطبيعي لان تخدمها هذه السلطـات المحلية ، بعد ان اصبحت بقيـادات مخلصة ونزيهة ومنبثقـة عن الارادة الشعبية نفسها .

والحقيقة انه يتوجب علينا ان نفحص عمل السلطات المحلية الجبهويـة . بصراحة ولكن بنزاهة ايضا ومـن زاويتين : الاولى : حجم ونوعيـة الخدمات التي تقدمهـا للمواطنين في اطار الظروف الراهنة، ظروف الحصار المالي الحاد . والثانية : مبـادرة السلطات المحليـة الجبهويـة لكسر الحصـار المـالي وانتزاع الحقوق او بعضها ، تخفيف التمييز ان لم يكن تصفيته كليا ، مع الاصرار على هدف تصفية التمييز ، كليا .

● **هل اهتمـام السلطـات المحلية الجبهوية بالخدمات ــ تكتيـك ؟ !**

لماذا توحدت الصفوف من اجـل التغيير الشامل في السلطـات المحلية العربية ؟ ان السلطة الظـالمة وابواقها تدعي بـان الجبهويين يعملون عملا سياسيا ، ويحولون السلطـات المحلية الى منابر سياسية . فما هي الحقيقة ؟

ان السلطات المحلية عندمـا كانت بادارات موالية للسلطة كانت منـابر سياسية مئة بالمئة ، منابر ضـد حقوقنا ومصالحنا ، ومنـابر لتبييض سمعة الحكومة محليا وعالميا . ولانهـا كانت كذلك ، لم تكن تهتم حقـا بالخدمات لانها لم تحصـل على الميزانيات ولانها لم تناضل في سبيـل ميزانيات ، بل انها كانت تستمـد وجودها في مواقع القيادة من السلطة لا من المواطنين . وكانت تحس انها مسؤولة تجاه السلطة لا تجـاه المواطنين .

ما الذي نريد ان نقوله ؟ ان العميل للسلطة ليس فقط انه يقف مع السلطة ضد شعبه بل هو لا يقدم خدمـات بحكم موقفه السياسي هذا . والمعركة الشعبية الجبهوية كانت ذات محورين مترابطين عضويا : تغيير القيـادة المحلية العميلة للسلطة من أجـل ضمان خدمات بلدية معقولة ، وتغيير القيادة المحلية العميلة للسلطة لمنع قيامها بدور التزييف السياسي لواقعنا وخدمة السلطة ضـد حقوقنا . واذا اردتم فيمكن عكس الهدفين والحقيقـة واحدة : هدف التغيير كان يقصـد تغييـرا الى الاحسن في الخدمـات وصون الكرامة الوطنية للشعب .

ان الاهتمام بتحسين الخدمات لـم يكن ولا يمكن ان يكون في نظـر الجبهويـين مجـرد اداة للعمـل السياسي ، بل هو هدف بحد ذاته ، ان الجبهويين يريـدون السعـادة لاهلهم ، لشعبهـم ، نريد مـدارس اكثر وأفضل لاطفالنا ، نريـد تعبيـد الشوارع ، نريـد ضمـان الشـروط الصحية ، نريد النوادي والملاعب الرياضية ، نريد مد شبكات المجاري وخطوط الميـاه ، نريد التطـور الاجتماعي والاقتصادي والثقـافي والعصري لشعبنـا . ان الاهـداف السياسية العامة ، حين نفصلها الى تفاصيل ، هي في الحقيقة سعـادة الشعب وتطوره وازدهاره . امـا تحويل العمل السياسي الى بعبـع وهمي ، رهيب ، فهو افتراء مـن السلطة التي لا تريد لشعبنا ان يعمل عملا سياسيا لضمان حقوقه . بكلمات اخرى : ان ضمان الحد الاقصى من الخدمات البلدية هو هدف استراتيجي، هو مصلحة مطلقة للجبهة .

ونحن لا نغضب ولا نشعر بالحرج حين تطلب الجماهير ، احيانا بقسوة، مطالبها وحقوقها . بل نشعر بان العهد الجبهوي بالذات هو الذي فجر طاقة الجماهير واعطاها الثقة بنفسهـا ، كما ان العهد الجبهوي خلق عنـد الجماهير توقعات واقعية نظرا لمعرفتها صدق واخلاص القيادة الجبهويـة وانتمائها للشعب قولا وفعلا .

ولكن اي محـاولة لوضع العمـل السياسي في تعارض مع الخدمـات هو موقف ميكانيكي ، وحيد الجانب وضيق الافق واحيانا سوء النية . الحقيقـة، ان تقديم الخدمـات اللائقة يستدعي تحسنا جذريا في الميزانيات في الاساس، وهذا يستدعي النضـال لزيـادة الميزانيات ، ويستـدعي عدم الموافقة على سياسة التمييز والحصار وبالتالي الصراع ضدها . من هنا ، فان النضال السيـاسي هو المفتـاح الحقيقـي ، الاساسي ، لزيادة الخدمات ، وبالمقابل، فان نجاح السلطـة الجبهوية في تقديم الخدمات يعمق تـلاحم الجمـاهير والقيادة الجبهوية ، يعمق ثقة الناس، بخط الجبهة وبرنامجها ونظافة طريقها ونقاوة ايدي قياداتها . بل ان السلطة المحلية الجبهوية خلال كل معركة تصارح الجماهير بالحقائق ، وبالامكان من خلال كسب معارك مطلبية محددة ، رفـع مستواها وقدراتها واستعدادهـا للعطاء والمشاركة الجماهيرية في معركة السلطات المحلية . ان الجبهة كجسم شعبي ــ وليس السلطة المحليـة في الاسـاس ــ يجب ان تعمل على تعبئة المواطنين ليكونوا هم قوة ضاغطـة شعبيا . تقف مع السلطة المحلية ــ مع نفسها ، في الحقيقة ــ لكسـب الحقوق ومواصلة المعركة .

من هنا ، فبالنسبة لنا كجبهويـين غير مطروح اطلاقا السؤال : خدمات بلدية ام نضال سياسي وطني ، وايهما الاهم ؟ هناك ترابط عضوي وحتمي بين هدف زيادة الخدمات وهدف النضـال لتصفية كل سياسة التمييز .

● **الذيـن يختبئـون وراء الخدمـات ــ تعبيـرا عن التـراجع السياسى**

ولكننا نشاهد بالمقابل ان السلطـة الظالمة المسؤولة عـن كل امر سوء

ــ البقيـة على ص ٥ ــ

ص.ب. ١٠٤ حيفـا

كتـاب مفتوح الى عضو الكنيست محمد وتد

● استغربت جدا من رسالتك الموجهة لي بتاريخ ٨ــ١٢ــ٨١ والتي تطلب فيها ان اطلعك على تطورات الامور حول موضوع التهمة الموجهة ضدي اثر العدوان الذي تعرضت له معليـا يوم ٩ــ٧ــ٧٩ لكي تفحص امكانية مساعدتنـا !

لقد اثارت رسالتك بي وبكل من عرف بها السخرية . خاصة وانها موجهة من عضو كنيست معراخي لم يفطن بقضية الدفاع عن المتهمين الا الان . ان المتهمين من معليا ، وانا واحـد منهم ، ابرياء . وكل ما في الامر ان اهالي معليا تصدوا للعدوان البوليسي العسكري يوم ٩ــ٧ــ٧٩ وانشغل الراي العام بالموضوع لفترة طويلة كما بحث في الكنيست بناء على طلب من نواب الجبهة الدمقراطية .

والمؤسف يا اخ وتد اننا لم نلق تاييد نواب المعراخ حتى انه لم يزر القرية اي واحد منهم ، بل انهم اتهمونا باثارة الشغب وبالاعتداء على الشرطـة !

ان حمسستكم للعرب بهدف كسب الاصوات لن تنفع . ورسالتك ــ لا اعرف ان ارسلت الى غيري ــ جاءت من هذا الباب . خاصة ونحـن نسمع عن استعدادات المعراخ للانتخابـات المقبلة . لا اعرف ان كنت منسقا او مسـؤولا (في هذا الاطار) عن تنظيـم الانتخابـات في معليا والجليل ، لكني متأكد ان رسالتك وزيارة شمعون بيرس لقريتنا (عشية الاعياد !!) تؤكدان صحة تقديري . واذا اردتم معرفة تفاصيل القضية فانكم اخطأتم العنوان . واذا اردتم الدفاع عن المتهمين من معليـا ، ، منهما وانا واحد منهم ، فما عليكم سوى ان تتبنوا مطلب الاهالي والمتهمين ولجنة الدفاع عنهم بالغاء المحاكمـات واغلاق الملفات حالا . اما اذا اردتم المناورة واللعب بالمشاعر فنؤكد لحضرتكم اننا لن نلدغ من الجحر مرتين . فسياسة المعراخ معروفة ليس لاهل بلدنا فحسب ، بل ولكل من سمع بسياسة العدوان والتشريد ونهب الارض والاضطهـاد القومي والتمييز العنصري ومجزرة يوم الارض والقائمة طويلة .

وما رايك يا اخ وتد بقانون « الجليل » المقدم للكنيست من قبـل عضو المعراخ ورئيس بلدية صفد اهرون نحمياس ؟

وما رايك بسياسة بنحاس الوني المعراخي ورئيس مركز السلطات المحلية تجاه السلطات المحلية العربية ؟

وما رايك بسياسة سكرتير الهستدروت المعراخي ميشل حول قضايا العمال العرب ؟

واذا اردت ان « تفحص كيـف يمكنك ان تسـاعدنا » كما جاء في رسالتك فما عليك الا ان تدخل الموضوع من الباب وليس من الطاقة .

نحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني . نعاني الاضطهـاد القومي والتمييز العنصري ونعاني القمع والاستغلال ونعاني الظلـم والاستهتار . هذه هي مشاكلي ومشاكل ابناء بلدي وشعبي . نناضـل ونكافح ضد هذا . واذا لم ترد او تستطع فاقترح ان تخيط بغير هـذه المسلـة .

سليم شاكر ابو عقصة ــ معليـا

* **الى السيد جرمس حداد :** مضمون رسالتك مشابه لمضمون رسالة الاستاذ جاسر داود (الثلاثاء ١٩ــ١ــ١٩٨٢) . نرجو ان تقراها وتقرا الرد عليها في العدد المذكور .

شارلى بيطون فى النقاش على تعويضات مستوطنى يميت الخيالية :

في الكنيست

اين المنطـق فى دفـــع مبالـــغ هـزيلـــة لعرب النقـب المشــردين عـــن اراضيـــهم

* نـائبة وزيـر المعـارف فى الرد على استجوابـات الجبهـة بشـان فصـل معلمـين لاسباب سيـاسية : النشـاطات السياسية والحزبية خارج اطـار المدرسة امـر مسمـوح به *

● القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ شارك النائب شارلي بيطون (الجبهة الدمقراطية) في النقاش الذي دار في الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، حول موضوع التعويضات الباهظة التي أقرتها الحكومة لمستوطني يميـت .

ومما جاء في كلمته : من المعروف ان حجم المبلغ الذي ستقبضه كـل عائلة في مستوطنة « حروبيت » يساوي مجموع اجور ٧٧ سنة من العمل حسب الاجر المتوسط في البلاد . ويساوي حجم المخصصات التي تدفع في الشهر لثلاثة آلاف مسن في البلاد (المبلغ هو ٦ مليون ليرة لكل عائلة ــ المحرر) .

والحكومة تقول لنا ان هذا هو ثمن السلام . ولكن اذا كان حقـا هذا هو ثمن السلام فمن الذي سيدفعه ومن الذي سيستفيد منه ؟! واذا كان مستوطنو يميت هم ضحايا السلام ويجب تعويضهم فماذا بالنسبة لعرب النقب القاطنين فيه منذ مئات السنـين ؟! ما هو حجم التعويضات التي قبضها عرب النقب عـن الاراضي التي صودرت منهـم لاقامة المطـارات عليها ؟! ٦٠ الف شاقل لقاء ٨٠ دونما من الارض الجيدة ويجبر احدهم على دفع ٥٤ الف شاقل لقاء دونمين في القرية المخطط اقامتها لهم . انني اسأل عن العدالة لان سؤالي لن يجد آذانا صاغية . انني اسأل ايـن المنطق ؟ ماذا يحدث في هذه البـلاد ؟ !

لقد اقيمت المستوطنات في مشارف رفح (يميت وغيرها) في الوقت الذي اندلعت فيه مظاهرات « الفهود السود » في احياء الفقر عـــام ١٩٧١ . في حينه ادعت الاوسـاط المسؤولة ان الاموال لاحياء الفقر معدومة وفي الوقت نفسه جرى تسريب الملايـين لاستيطان منطقة مشارف رفح . واليوم يحصل الامر نفسه ولكن بنظام معاكس : فمن جهة تنعدم الاموال لخدمات الثقافة والتعليم والاسكان والاحياء الفقيرة وتوجد مليارات لدفع تعويضـات لمستوطني يميت .

وسوف تعود هذه القصة على نفسها مرارا عندما تزول كل المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية .

اننا نطالب الكنيست بالتراجع عن قرارها ورصد المبلغ المعد لدفـع التعويضات (بحجم ٤٤١ مليار شاقل) للتعليم والاسكان والازواج الشابة والمسنين .

ردود على استجوابـات

نـائبة وزير المعـارف تتـلاعب بالالفـاظ !

● ردت نائبة وزير المعارف والثقافة ، مريم غلازر ــ تصسا ، على استجواب النائب توفيق طوبي (قدمه يوم ١٨ــ١٢ــ٨١) حول فصـل معلمين عربيين من مدرسة تل كسيفة في النقب احدهما من عرعرة والاخر من عين السهلة بشكل تعسفي وبدون ابداء اسباب فصلهما .

وجاء في رد نائبة الوزير انه لم يتم فصل المعلمين المذكورين حيث أن فترة عمل اي معلم في العامين الاولين تعتبر فترة تجربة وان الوزارة رفضت استئنافهما على اوامر الفصل لانه لم تكن هناك اماكن عمل شاغرة في منطقة الجنوب وان الوزارة ستدرس امكانية اعادتهما الى العمل في مطلع العام الدراسي المقبل اذا وجدت اماكن عمل .

ووجه النائب طوبي سؤالا مباشرا الى نائبة الوزير قائلا : لقد قلت ان المعلمين لم يفصلا من العمل انما اوقفا عنه . فما هو الفرق بين الفصل من العمل والايقاف عنه ؟ !

نائبة الوزير ــ قلت انه بالنسبة لاي معلم تعتبر فترة العامين الاولين فتـرة تجـربة . ولهذا فـان مـا حصل مع المعلمين المذكـورين ليس فصلا وانما ايقاف عن العمل !

طوبي : يعني طردا من العمل ! (فلماذا التلاعب بالالفاظ هروبـا من تسمية الاشياء باسمائها ــ المحرر) .

تهديد معلم بالفصل لا يعتبـر مسا بحقوقه ! !

● كما ردت نائبة وزير المعارف والثقافة على استجواب آخر للنائب توفيق طوبي (قدمه في ١٨ــ١٢ــ١٩٨١) حول تهديدات بالفصل مـن العمل ضد معلم من قرية مصمص بدعوى « تصرفات سلبية » اكد فيـه ان هذه التهديدات تعتبر مسا فظا بحرية المعلم المذكور خصوصا وانـه يمارس هذه المهنة منذ ٢٢ عاما .

وجاء في الرد : انه لم توجه للمعلم اية تهمة وانما جرى تحذيـره حول بعض التصرفات التي لا تلائم معلما في سلك التربية وان العمـل السياسي خارج المدرسة وفي اطـار الاحزاب المشروعة هو امر قانوني ومسموح به ما دام ملائما لاهداف التثقيف الرسمي . على هذا الاساس فان ما جرى بالنسبة للمعلم المذكور لا يعتبر ، باي حال ، مسا بحقوقه . واكدت نائبة الوزير ان قضية هذا المعلم هي قيد المعالجة لدى المستشـار القانوني للوزارة .

شارون يصول ويجول فى الاقطـار الرجعية على كيفـــه !

● ورد نائب الوزير دوف شيلانسكي على استجواب للنائب توفيق طوبي (قدمه يوم ١٤ــ١٢ــ٨١) حـول زيارات وزير الحرب الجيمـس بوندية في عدد من الاقطـار الافريقيـة الرجعية التي نشـرت عنها مجلة « نيوزويك » الاسبوعية الامريكية .

وجاء في الرد ان رئيس الحكومة او اي وزير فيها غير ملزم بتاكيـد او نفي خبر ينشر في صحيفة واذا ما اراد السائل ان يعرف شيئا عـن نشاطات وزير الحربية فليساله مباشرة .

وسأل النائب طوبي نائب الوزير حول اهداف الزيارة التي قام بهـا شارون بحماية جيش جنوب افريقيا الى حدود انغولا الجنوبية ؟

فرفض نائب الوزير الرد على هذا السؤال !



لانغر فى مذكرتها الى عصبة حقوق الانسان والمواطن :

نور النهــار يكشــف عــن الوجــه البشع للاحتـــلال

● بعثت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر مذكرة الى عصبة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل كشفت فيهــا النقاب عن ممارسات الاحتــلال التنكيليــة ضــد المواطنين واهانتهم واذلالهم فى المناطق المحتلة ، التى فرضت عليهــا وسائل الاعلام الرسمية فى اسرائيل تعتيما مطبقا . ونورد فيما يلى بعض الوقائع التى جاءت فى المذكرة :

● رام الله — تقوم قوات الاحتلال باستدعــاء عشرات النــاس الى مقر الحاكم العسكرى حيث ينتظرون يوميا بجانب بوابــة المقر ومعظمهم مــن الشبان من مخيمات اللاجئين المجاورة، من الدهيشــة بالقرب مــن بيت لحم والجلزون وقلنديا ، وطلاب من جامعة بير زيت ومن المسنين والبالغين — فى البرد منذ ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات المساء . واحيانا لمدة اسبوع وحتى عشرة ايام !

ويقوم جنود الاحتلال بايقــافهم فى صفوف طويلــة ومــن ثم يقومون باستدعائهم باسمائهم للدخول الى مقر الحاكم العسكرى . ولكن قبل الدخول يجبرونهم على الجلوس الى جــانب الحائط فى مكان يستعمل استراحــة للكلاب .

وتقول المحامية لانغر فى مذكرتها انها شاهدت كل هذا بأمعينيها . وان احد طلاب بير زيت قص على مسامعها انهم فى الاستراحة (استراحة الكــلاب) يحشرون فى الليالى ، احيانا ، عشرات الطلاب الجامعيين وقال انه هو نفسه امر بالجلوس هناك وان جميع الاوامر تعطى بالعصى ، دون كلام !

وتضيف لانغر ان احد الفتيان من رام الله شكا لها بانه اجبر ، منذ اسبوعين ، على الحضور يوميا الى مقر الحاكم العسكرى لاستعادة بطاقة هويتــه التى اخــذت منــه فى اثنــاء مظاهرات القوى الدمقراطية اليهودية فى رام الله حيث تواجد ، صدفة ، فى المكان . وقال انه كــان ينتظر منــذ الصباح وحتى الرابعة من بعد الظهر وبعــد ذلك يؤمر بالعــودة فى الغــد واضــاف : « انى محظوظ لانهم لا يوقفونى مع رفع اليدين الى اعلى كما يفعلون مع الاخرين » .

وشكا اخرون ، شبان وبالغون ، امام المحاميــة بان قوات الاحتــلال اجبرتهم على الوقوف لساعات طويلة مع رفع الايدى الى اعلى وبان البعض اجبروا على الوقوف فى هذه الحالــة طيلة الليل . وحين حــاولوا انزال ايديهم سمع نزلاء الزنازين فى السجن صراخهم . وكان من بينهم من كسرت اذرعهم من الضرب .

وتقول المحــاميــة لانغر ان بعض الفتيان توجهوا اليها بعد ان تعرفوا على شخصها وقالوا لها : « نحن هنا منذ بضعة ايام . لقد ضربونــا ضربا مبرحا لاننا شاهدنا فلما تلفزيونيا ظهرت انت فيه » .

وتضيف المحامية : وجدت صعوبة فى تصديق ماسمعته . ولكن الفتيان ، من مخيم قلنديا ، قصوا على مسامعى انهم شاهدوا فلما من انتــاج الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية بثه التلفزيون الاردنى يوم ٨١/١١/٢٩ ، يوم التضامن مع الشعب الفلسطينى، وانهم قاموا بتسجيل الفيلم على شريط « فيديو » واعادوا عرضه فى نادى مدرستهم ، ويظهر فى الفيلم بســام الشكعة وفيليتسيا لانغر وغيرهما (من الشخصيات) الذين تحدثوا حــول الاحتلال والقضية الفلسطينية .

وقالت المحامية ان الفتيــان الذين شاهدوا الفيلم تعرضوا الى الضرب القاسى على جميع انحاء اجسادهم دون ان توجه اليهم اية تهمة حتى ولو شكلية .

واضافت : وبدون سبب قامت قوات الاحتلال باعتقال طالبين من بير زيت وزجت بهما فى اسطبل للخيل بالقرب من سجن رام الله فى ظروف لا انسانية وفى البرد الشديد . وقد طالبت بنقلهما الى السجن الذى يعتبر جنة عــــدن بالنسبة لمكان اعتقالهما . ولكن جهودى لم تفلح فى نقلهما لان قوات الاحتــــلال اعلنت ، فى امر خاص ، ان المكان هو « مكان اعتقال » .

● الخليل — فى اثناء زيارة المحامية لانغر الى مقر الحــاكم العسكرى فى الخليل توجه اليها احد الفتيان ، وهو تلميذ ثــانوى يستعــد لامتحــانــات التوجيهى ، وشكا لها بانه اجبر على الحضور يوميا ، منذ اسبوع ، الى مقر الحاكم العسكرى الامر الذى يحرمه من متابعة دراستــه وقــال ان جنود الاحتلال كانوا يطلبون ان يتعاون معهم والا فسيمنعونه من مواصلة الدراسة. وقد رفض الفتى باصرار هذا الطلب لانه لا يريد ان يتحول الى خــائن . وهكذا يبدو انه سيفشل فى امتحانات التوجيهى .

وتقول المحامية انها تفحصت الامر وعلمت ان امورا كهذه تحدث فى نابلس ورام الله ويجرى اختيار الضحايا من بين التلاميذ الذين يستعدون للامتحانات النهائية .

● زياد ابو عين — لقد ضرب زياد ابوعين ، الذى قامت سلطات الولايات المتحدة بتسليمه لاسرائيل بتهمة قيامه بعمل فدائى ، حال وصوله الى البلاد، وقام المحققون بنتف شعره واهانتــه واجباره على الوقوف فى الخارج مكبل اليدين لعدة ساعات . وبعد ان قدمت شكوى الى وزير الداخلية اتضح ان زياد اجبر على الوقوف فى الخــارج لعدة ساعات فى الليل الشتوى البارد ويداه مكبلتان الى الخلف ورأســه فى داخل كيس .

واختتمت المحامية الشيوعيــة مذكرتها بالقول : هذه بعض الحقائق مــن الواقع . ويستطيع البروفسور ميلسون ان يربت على كتفيه بنفسه : نور النهار يكشف عن الوجه البشع للاحتلال .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● هلسنكي — طلب منــدوبو مؤتمر نقابة عمال البناء الفنلندية من الادارة الامريكية الغاء قرارها الخاص بتخزين المزيد من اسلحة الدمار النووية الامريكية فى اوروبا الغربية . واكد المؤتمر ، فى بيــان اصدره يوم الاربعــــاء الماضى



(٢٠–١) ، ان اقدام حكومة ريغن على مثل هذا الاجراء من شانه ان يزيــــد من حدة التوتر ويشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين .

●● طرابلس الغرب — وصــل الى طرابلس الغرب ، يوم الثلاثاء الماضى ، (١٩–١) وفد عسكري يوغسلافي ، برئاسة وزير الدفاع،



فى زيارة رسمية للجماهيريــــة الليبية . وقد استقبل الوفد قائد القوات المسلحة الليبية المقــدم ابو بكــر يونس واقام له مــادبة عشاء رسمية .

●● الجزائر — اكدت الجزائر وتوغو ، فى بيان مشترك صدر يوم الثلاثاء الماضى (١٩–١) عن نتائج المحــادثات التى جرت مؤخــرا فى توغو بين وفدين من حزبي البلدين، ان اي حل شامل ودائم وعادل فى الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا بالاعتراف الكامل بحق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمــة التحرير الفلسطينية وبالانسحاب الكــامل من الاراضي العربية المحتلة بمــا فيهـــا القدس . وادانا القرار الاسرائيلى الاخير بضم الجولان ، ونددا بالقمع الذي تقوم بـــــه سلطات الاحتلال ضــد الجماهير الفلسطينية فى الاراضي المحتــلة وبالاعتداءات المستمرة التي تقوم بها اسرائيل ضد لبنان .

●● بيروت — عــاد الى بلاده بعــــد ظهر يوم الاربعاء الماضى (٢٠–١) السناتور الامريــــكي تشارلز برسى بعد أن انهى جولته فى الشرق الاوسط التي شملت السعودية ومصر وعثمان وقطــر والبحرين والكويت واسرائيـــل ولبنان .

●● بيروت — وصل الى بيروت بعد ظهر الاربعاء (٢٠–١) وفد الحزب الشيوعى السوفييتي بعد زيارة الى سورية استغرقت عدة ايام . وكان الوفد السوفييتي قد اجرى محادثات مـــع المسؤولين الحاكمين السوريين تنـــاولت العــلاقات الثنــائية بيــن الحــزب الشيوعى السوفييتى وحزب البعث العربى الاشتراكى وسبل تعزيزها وتطويرها .

●● موسكو — كتبت صحيفـــة « النجم الاحمر » السوفييتية يوم الثلاثاء الماضي (١٩–١) تقول ان اسرائيل تمارس الارهاب الدولي بنشاط بمساعدة الولايات المتحدة . وقــالت الصحيفة ان وكالـــة المخابرات المركزيــــة والبنتاغون زودا اسرائيل بمعلومات ساعدتها على ممارسة الاعمـــال التخريبية ضد البلدان العربيــة والقيام بغارات جوية على لبنان .

واضافت « النجم الاحمر » ان اسرائيل ووكالة المخابرات المركزية تنظمان الارهاب ضد الشخصيات الايرانية البارزة .

واشـــارت الصحيفــة الى ان مخابرات اسرائيل وجنوب افريقيا ومصر ترسم الاعمال المشتركة ضد الشعوب العربيــة والافريقيــة وكثيرا ما يستخدم عملاء المخابرات تلك المثلثيــــات الاجنبية لستر نشاطهم .

●● موســـــكو — افتتحت فى موسكو يوم الثلاثاء الماضي (١٩–١) الدورة الجديدة للجنة التنفيذية لمجلس التعاضد الاقتصادي على مستوى نواب رؤساء حكومـــات الدول الاشتراكية العشر الاعضاء فى المنظمة . ويحضر الدورة بصفة مراقب ممثــل عن يوغسلافيا . ويشمل جدول اعـــمال الدورة مواضيع متعلقة بتوسيع التعاون فى الصناعات الهندسية وصناعــة الاغذية والتجارة الخارجية .

●● طرابلس الغرب — اعلنت وكالة الانباء الليبيــة يوم الاربعاء الماضى (٢٠–١) ان الجماهيريــة الليبية والجزائر اتفقتــا على الخطوات التمهيدية الهامة للوحدة الاندماجية بــين الدولتين وذلك خلال الاجتماع الذي عقده مساء الثلاثاء (١٩–١) الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

●● موسكو — ذكرت وكـــالة الانباء السوفييتية « تاس » يوم الخميس الماضي (٢١–١–٨٢) ان الاتحاد السوفييتي اطلق قمرا صناعيــا جــديدا من طراز كوزموس يحمل رقم ١ — ١٣٣٤ لمواصلة استكشاف الفضاء .

●● القاهرة — هاجمت صحيفة « اجيبشن غازيت » المصريـــة الناطقة باللغة الانجليزية مستوردي الموز المصريين لانهم يفضلون استيراد الموز الاسرائيلي على الموز الذي تصدره دولة ساحة العــاج على الرغم من انخفاض سعر الاخير بالنسبة للموز الاسرائيلي .

واوضحت الصحيفة ان ســعر طن الموز الاسرائيلي يتراوح بين ٣٧٠ — ٤٥٠ دولارا فى الوقت الذى يباع فيه موز ساحل العــاج بسعر ٢٠٠ دولار .

القوى الوطنية الطلابية فى جامعة النجاح الوطنية فى نابلس

نرفض تحويل الجــامعة الى ساحة لاعمــال العنف وسفــك الدمــاء

● القدس — لمراسلنا — اصدرت القوى الوطنيــة الطلابية فى جامعة النجــاح الوطنية فى نابلس المحتلــة بيــانــا وجهتــه ، يـــوم الاربعــــاء المـــاضى ، الى رئيس واعضاء مجلس الجامعة استعرضت فيــه موقفها من احداث يـــوم السبت ٩—١—١٩٨٢ .

واعلنت القوى الوطنية عن رفضها القاطع لتحويل الجامعة الى ساحــة لاعمال العنف وسفك الدمــاء ، واكدت على ضرورة دعم مجلس الجامعة وعلى حق المجلس المطلق فى ممارســـــة صلاحياته واتخاذ القرارات التـــى يراها مناسبة . ودعت الى افساح المجـــال امام لجنة التحقيـــق التى شكلها مجلس الجامعة لممارســــة الصلاحيات فى معاقبة من اثــــاروا الشغب وارتكبوا المجزرة يوم السبت ١/٩ وفق القوانين والانظمة والاعراف الجامعية ، على ان تصدر العقوبات قبل بدء الدوام فى الجامعة .

واشار بيان القوى الوطنية الى ان هناك جهات مشبوهة تحاول جاهـــدة تفجير الصراع داخل الجامعة خدمــة للاحتلال واهدافه . وطالب بوضع نظام انتخابى لمجلس الطلبة يمنــع تشكيل الكتل الانتخابية على اســـس طائفية ولا يسمح بتشكيلها الا على اسس وطنية . كما طالب البيان ادارة الجامعة بالقيام بالاشراف على كافــة مرافقها حتى لا يكون بامكان من ارتكبوا الجريمة النكراء استخدام بعضها كوكر للتآمر على الطلبة والجامعة .

واكد البيان على ضرورة التحقيق مع بعض من اشتركوا فى المجزرة مــن اساتذة الجامعة وحرضوا على اعمال العنف وشاركوا فى ادارتها ، ومعاقبة من اشتركوا فى احداث ٩—١ من طلبة المؤسســات التعليمية الاخرى من خلال الاتصال بادارات مؤسساتهم .

ومن ناحية اخرى استنكر الفقهاء والمصلون فى معظم مساجد المناطــق المحتلة محــاولات تخريب الوحـــدة الوطنية التى تقوم بها عناصر مشبوهة باسم الدين .

ودعا ائمة ووعاظ المساجد فـــى سياق خطبهم يوم الجمعة الماضى جماهير المسلمين الى التمسك بتعاليم الدين الاسلامى السمحة ونبذ التفرقـــــة والتشرذم واعلاء راية الوحدة الوطنية.

ولم يشذ عن هذه القاعدة ، كمـــا ذكرت الزميلة « الطليعة » المقدسية سوى امام مسجد عقبة بن نافـــع فى مدينة نابلس . ولكن عندما انبـرى للتهجم على القوى الوطنية ، تـــرك المصلون المسجد احتجاجا .

● شاب اعزل فى المناطق المحتلة يوقفــه جنود الاحتــلال الى جــانب الحائط ●

نســاء الهضبــة ورجــالها المعتقلون :

وحشية جنود الاحتلال ستــزيدنا قــوة وتمسكــا بكفاحنــا ضــد الاحتــلال

● مجدل شمس — من سليم صفدى — لم تتورع سلطات الاحتــلال ، ولاول مرة ، وفى مطلع العــــام الجديد ، عن اعتقال نساء وشيوخ متقــدمين فى السن من اهالى الهضبة السورية المحتلة وايداعهم فى السجن لمدة ٩ ايام متتالية .

وهذا الاعتقال كان مؤشرا جــديدا على نوايا سلطات الاحتلال فى متابعــة ممارساتها القمعية ضد اهالي الجولان الذين يرفضون تطبيق القـــانون الاسرائيلي الجديد عليهم .

وقد اجريت اللقاء التالي مـــع النساء والشيوخ بعد خروجهم من المعتقل : السيد بهجت مرعي (العمر ٣٠ سنة) يعمل مدرسا فى مجــدل شمس وزوجته محسنة مرعي (٢٥ سنة) ام لثلاثة اطفال اصغرهم ابن سنتين .

سؤال — ما هي اسباب الاعتقال ؟

ورد الزوج : فى الواقع استغربت الاعتقال وعملية التفتيش التي اثارت الرعب فى قلوب الاطفال الصغار ، خاصة وانها جرت فى ساعة متاخرة من الليل . وحين حاولت وزوجتي ايداع الاطفــال عنــد الجيران لم يسمحوا لنا بذلك . وبقينا ٩ ايام فى المعتقل دون ان نعلم شيئا عن اطفالنا. اما التهمة التي وجهت الينا فباطلة . فقد نسبوا الينا اقامة علاقة مع اناس من الخارج .

وتضيف الاخت محســــنة : ان اعتقالي والخوالي الاخريات هو عمــل استفزازي لكل اهـــالي الهضبة .. وانتقام من نوع جديد . ونستطيع ان نقول ان سلطات الاحتلال فشلت فى عملها الاستفزازى هذا . انهم لـــم يكسرونا وانما زادونا قوة وصلابة . اني سعيدة واحس بالاعتزاز لدخول المراة المعترك السياسي بشكل جدي. فهي بذلك البتت الراي القائل ان الاحتلال لا يفرق بين رجل وامراة او شيخ وطفل .

وواصلت القول : لقد كانت ظروف السجن قاسية وكــان الطعام غير مقبول .

اما الشيخ حسن فارس الصفدي (العمر ٦٥ عاما) وزوجته صالحة الصفدى (٥٠ عاما) فتحدثنا عــن كيفية اعتقالهما . وقــال الزوج : السجن والاعتقال ليسا جديدين على انما الجديد هو اعتقال النساء . لقد اعتقلت وسجنت لمدة سبع سنين ولم يؤثر ذلك عليّ . ولكن تصرفات جنود الاحتلال ، عند دخــولهم البيت ومحاولتهم تمزيق الفراش والامتعــة واثارة الرعب فى قلوب اطفالنا ، اثرت كثيرا فى نفوســـنا ، واثارت غضب وسخط جميــع الناس فى الهضبة . ولكنها كانت تاكيدا على عدم رضوخنا مهما كلف الامر .

اما التهمة الموجهة اليّ فباطلة . وليس هناك اي مبرر صادق لسجني. وما الاعتقال سوى محاولة سلطوية لكسر صمودنا الذي يتزايد يوما بعد يوم .

وهنا تتدخل زوجته صالحة : لقد مرت علينا ايام عصيبة جدا ووقفنـــا امامها واليوم نستطيع ان نجابه كل الصعوبات والمآسي . ولن تزيدنـــا تصرفات جنود الاحتلال الوحشية الا قوة وايمانا .

لانغر وعسلى يدافعان عن الرعــاة فى غــور الاردن

● القدس — تقدم المحاميـــان فليتسيا لانغر وعبــد عسلي بطلـــب استئناف الى محكمة العدل العليــا فى القدس لاستصدار امر احترازى باسم ٦٠ من موكليهما ضد القائد العسكـــرى لمنطقة الضفة الغربية وشركة التطوير محدودة الضمان العاملة فى غور الاردن.

وقد طالبا فى طلب الاستئناف بـــان يوضح المدعى عليه السبب فى امتناعه عن الغاء حظر الرعى على قطعـــان موكليهما — الامر المخالف للقانون . هذا مع ان موكليهما معروفون كرعـــاة وان الرعى هو مصدر رزقهم الوحيد. وسالا لماذا لا يعمـــل كذلك على وقف الاضرار بقطعانهم — خـــلافا للقانون وبشكل تعسفى والحيلولة دون الانتقام من موكليهما وابناء عائلاتهم ، ليـــل نهار ، وتهديدهم واعتقالهم .

احكــام بالسجن على اربعة فدائيين من قطــاع غزة

● غــزة — اصــدرت المحكمــة العسكرية فى غزة فى الاسبوع الماضى احكاما بالسجن ٢٠ عاما على اربعة فدائيين من القطـــاع المحتــل هم :

● شريف محمد الشرفا ومحمد توفيق المجــروح وفتحى محمــد المصمــلى وجميعهم من مخيم اللاجئين فى جباليا . وقد ادانتهم المحكمة بالقيام بعمليات اغتيال وحيازة اسلحة والقاء قنابل يدوية على اهداف عسكرية ومدنيـــة والتسبب بجرح عدد من العسكريين فى قطاع غزة .

كما حكمت المحكمة على اسماعيل ابو غالى بالسجن لمدة ١٢ عاما ، ٨ منها بالسجن الفعــلى والبــاقى مع وقف التنفيذ ، وذلك بعد ادانته بالقيـــام بعمليات مسلحة .

وقالت مصـــادر اسرائيليـــة ان الفدائيين الاربعة كانوا اعضــــاء فى خلية انشاها وقادها رفيق ابو سلمى الذى قتل فى اشتباك مع قوات الجيش الاسرائيلى ، قبل حوالى السنة .

رجال شرطة — بقيـــة

والكبت والاعتداء على الحريات كمـــا حدث فى يوم الارض وغيره ، قـــال سيادته ان القانون يطبق تجاه الجميع. وان القانون دمقراطي ، وللتدليل على ذلك لاشئ مثله من حجة قوية ، فضرب مثلا ، قانون لتطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان .. اي ضم الجولان .

وقـــــال سيادته ان قانون ضم الجولان اتخذ بشكل دمقراطي — براي الاكثرية !!

لقد اثارت هذه المحاضرة اشمئزاز الطلاب والطالبات . واتضح لهم ان الهدف من هذه المحاضرات هـــــو سياسى . هذا فى الوقت الذي يمنع فيه ممثلو الجماهير العربية الحقيقيون من الحضور الى المدرسة لالقـــاء محاضراتهم فيها .

ابراهيم زكريا فى مؤتمر صحفى :

وحــدة عمــال العـــالم فى النضـــال مــن اجل الســلام وللحيلولــة دون كــارثة نووية هى مركــز ابحـــاث مؤتمر اتحــاد النقابـــات العــــالمى فى هـــافــانـــا

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — فى مؤتمر صحفي عقده نائب السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، ابراهيم زكريا ، فى دار النقابات المهنية فى موسكو فى ٨٢/١/١٥ ، عشية افتتاح المؤتمر العاشر للاتحاد المزمع عقده ما بين ١٠ — ١٥ شباط فى هافانـــــا عاصمة كوبا ، اشار ابراهيم زكريــا فى بداية كلمته الى ان مسالة وحــدة جميع عمال العالم فى النضال لتعزيز السلام والحيلولة دون كارثة نووية ستكون فى مركز ابحاث المؤتمر .

وسيكون مؤتمر هافانـــا المؤتمر الاساس منذ قيام الاتحاد وسيشترك فيه ممثلو اكثر من ٢٥٠ مليون عامل منظم .

ان الحياة تؤكد — وهذا ما يشهد به المؤتمر الــدولي للنقابات المكرس لوجهات النظـــــر الاقتصادية — الاجتماعية حول نزع السلاح ، الذي عقد فى نهاية العام ١٩٨١ فى باريس — انــــه بالعيش بسلام ثابت وبنزع السلاح من الممكن حـــل المسائـــل الاقتصادية — الاجتماعية الحادة .

فالمؤتمر فى هافانا — كمـــا اشار زكريا — الذى سيشترك فيه مندوبو النقابـــات المهنية فى العـــالم بمختلف اشكالهـــــا ستكرس جزءا كبيرا من اعمالها لتشديد النضال ضد هجوم الاحتكارات والرجعيــة على مصــالح وحقوق العاملين . وقال بصدد ذلك ان المؤتمر سيطرح بدلا للازمـــــة العميقة التي يغرق فيها العـــالم الراسمالي ، وذلك بالحوار البنـــاء لتعزيز وحدة الحركة النقابيـــــة العالمية .

وردا على اسئلة كثيرة اوضح زكريا موقف الاتحاد ازاء الحمـــلة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكيـــة وحلفاؤها فى « الناتو » ضد جمهورية بولونيا الشعبية تحت ستار الدفاع عن « الحقوق النقابية » . لم اعقب حديثه بالكلام ، عن المحاكمة التي تجرى فى القره ، ضد ٥٢ نشيطا فى الحركة النقابية التركية ، وعن الخطر على السلام العالمي الناجم ، اساسا ، عن نشاطات الامبريالية الامريكيــــة وحكام اسرائيل المتصاعدة فى الشرق الاوسط .

وردا على سؤال فيما اذا كـــان الاتحاد يقيم علاقات مــــع نشيطي النقابات المهنية التقدميين وانصـــار السلام فى اسرائيل ، اجاب زكريا : نعم . مثل هذه العلاقة قائمة مـــع ممثلي كتلة « الجبهة الدمقراطيـــة للسلام والمساواة » فى الهستدروت التي يقف على راسها الشيوعيون . كما قال : ان سكرتاريا الاتحاد اقامت لقاء ، فى نوفمبر ، مع وفد رؤساء الكتلة اسفر فى نهايته عن اصدار بيان يؤيد نضال العاملين فى اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل سلام شامل وعادل، ودفاعا عن مصالحهم .

« النهار »البيروتية :

اسرائيل تضخ الميــاه من جنوب لبنان لمستوطناتها فى الشمـــال

● بيروت — ذكرت صحيفـــة « النهار » البيروتية ، فى احـــد اعدادها الصادرة مؤخرا ، ان طواقم هندسية اسرائيلية جددت عملهـا فى الفترة الاخيرة لضخ المياه من احـد انهـــار الجنـــوب اللبنـــاني الـــى المستوطنات الاسرائيلية فى شمـــالي البلاد .

واضافت الصحيفة ان هـــــذه الطواقم تستهدف ضخ المياه من نهر « الوزاني » الذي ينبع شرقي بلـــدة مرجعيون التى تسيطر عليها عصابات المرتزق سعد حداد ، الامر الذي يثير نقمة السكان هناك .

صحيفة سوفييتية :

المخابرات الاسرائيلية شريكة « تضامن » فى اهدافها لقلب نظــام الحكم فى بولونيـــا

● موسكو — ذكرت الصحيفـــة السوفييتية « توبوبا فرميا » فى احــد اعدادهــا الاخيرة ان اسرائيـــل تقيم علاقات مع عناصر صهيونية فى عصابة « تضامن » التى هدفت الى قلب نظام الحكم فى بولونيا . واضافت ان هيئة الاستخبارات الاسرائيلية « الموساد » تقيم علاقات مباشرة بهدف اثارة الشغب والفوضى فى بولونيا وذلك لصرف نظر الراى العام عن قرارها بضم الجولان.

اتحــاد النقابــات العالمى يدعو الى التضامن مع شعب السودان

● براغ — دعا اتحاد النقابات العالمى فى بيان له من براغ الشغيلة والمنظمات النقــابية فى كافــة بلدان العالم الى الاعراب عن تضامنهم الكفاحى مع الشغيلة السودانيين والى المطالبة بوقف الاضطهادات فى السودان واطلاق سراح القادة السياسيين والنقابيين واحترام حقوق الانسان فى هذا البلد .

وجاء فى البيان : ان الحكومـــة السودانية الغت الدعم المالى عن سلع الاستهــــلاك الواسع تحت ضغـــط « صندوق النقد الدولى » الامر الذى ادى الى رفع الاسعار بصورة فاحشة.

وقد ارسل نظام النميرى الذى ادى بالبلاد الى حافة الكارثة الاقتصادية الجيش وقوات الامن ضد المشتركين فى المظاهرات السلميـــة . ومـــن جراء الاشتباكات وقع مئات القتلى والجرحى وبلغ عدد المعتقلين من بين المتظاهرين رقما قياسيا .

هذا وارسل العديد من الدمقراطيين والنشطاء النقـــابيين والشخصيـــات السياسية الى غياهب السجون خلال الــ ١٢ سنة الاخيرة .

وقد اصبح نظام نميرى الذى يثير موجـــة هستيريـــة حول خطر الغزو الليبى المزعوم ، حليفا للولايـــــات المتحدة فى سياستهــــا الاجراميـــة فى الشرق الاوسط وافريقيا .

واشترك السودان بشكل مباشر فى المنـــاورات العسكريـــة — « النجم الساطع » — التى اجرتها الولايات المتحدة فى مصر بعد ان وضعت مصر كل ما لديها من الوسائل العسكرية والفنيـــة تحت تصرف المستشــــارين العسكريين الامريكيين .

واضاف بيان اتحاد النقابات العالمى ان ٤٠٪ مـــن الدخـــل الــوطنى فى السودان ينفق على الجيش وجهــــاز نظام النميرى الاضطهادى بينما يعانى السكان ، وبالدرجة الاولى السكان القاطنون فى المناطق الغربية والجنوبية من السودان ، من الجوع .

فى استقبال الوفــد الانغولى

تيخونوف : سنتخذ كل التدابير لضمــان امننـــا وامــن حلفائنا واصدقــائنـــا

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — القى نيكولاي تيخونـوف ، رئيس الحكومة السوفييتية ، خطابـــا فى مـــادبـــة الغـــداء التي اقيمــت ، يـــوم الاربعــــاء المـــــاضي ، (٢٠–١) على شرف الوفد الحـــزبي والحكومي الانغولي الذي يقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي قال فيه انالاتحاد السوفييتي لا يبحث عن مجابهة مـــع اي بلد من البلدان الغربية بما فيها الولايات المتحدة ويبذل قصـــارى جهوده لاعــادة سير الاحـــداث الى مجرى الحوار البناء .

ودعا تيخونوف الى اجراء الحوار على اساس الاعتراف بمبدا التكافؤ والامن التساوي وقال : « يجب على اولئك الذين يفضلون لغة التهديـــد واستعراض القوة على الحوار السلمي ان يدركوا اننا سنتخذ كل التدابير اللازمة لضمان امن الاتحـــــــاد السوفييتي وحلفائه واصدقائه » .

وحول العلاقـــات السوفييتية — الانغولية قال تيخونوف : « كـــان الاتحاد السوفييتي ويظل صديقـــا مخلصا للشعـــب الانغولي وهو على استعداد لتقديـــم التاييد الاخوى فى المستقبل ايضا للشعب الانغولي فى حل القضايا المطروحة امامه بما فيهـــا قضية ضمان الظروف اللازمة لحيـــاة الانغوليين السلمية وذلك انطلاقا من معاهدة الصداقة والتعاون » .

ونـــدد تيخونوف بالاعتـــداءات المتواصلة التي تقوم بها جمهوريـــة جنوب افريقيا العنصرية على انغـــولا بتشجيع من الامبريالية الامريكيـــــة وقـــال : ان التحـــالف العسكـــري والسياسي بين واشنطن وبريتوريـــا يشكل خطرا على الامن والاستقرار فى جنوب افريقيا وعلى السلام الدولي.

هذا وكان تيخونوف قد اجرى ، يوم الاربعاء الماضي ، مباحثات مـــع لوسيو لارا ، رئيس الوفد الانغولي، حول توطيد العلاقات السوفييتية — الانغولية فى مختلف الميادين وحـــول القضايا الدولية الهامة .

ووقع الطرفان على اتفاقيـــــات للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين البلدين للفترة حتى عام ١٩٩٠ .

مؤتمر الشعب العربى يطالب بفرض المقاطعة على الولايات المتحدة

● طرابلس الغرب — دعت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ، فى بيان اصدرته يوم الاثنين المـاضي ، جميع الشعوب العربية الى فـــرض المقاطعة على الولايات المتحدة فى كافة المجالات وتحقيق التعبئة ضدها لانها العدو الاول للشعوب العربيـــــة .

وقالت ان ذلك يجب ان يتم من خلال مقاطعة المنتجات والشركات والبنـــوك الامريكية عن طريق حمل الحكومـــات العربية على سحب الودائع العربية من المصارف الامريكية وعلى فـــرض مقاطعة سياسية واقتصادية رسمية ضد الولايات المتحدة . وطالب البيان العرب بكشف النقاب عن نظم الحكم العربية التي تتعاون مع امريكـــــا وتعريتها .

ودعا البيان الى دعم منظمـــــة التحرير الفلسطينية ومساندة نضال شعوب سلطنة عمان والصومـــــال والسودان والوقوف الى جـــــانب جبهة الصمود والتصدي العربيـــــة وخاصة سورية وليبيا فى مواجهـــة المؤامرات والتحديات الامبريالية .

اهالى « اوفيرا »

بالشتائم والبصاق والحجارة يستقبلون « حلفاءهم » المصريين !

● حيفـا — الوفـد الهنـدسي المصـــرى الــــذى راح يـــــوم الاربعـــــاء المـــاضى « يتفقــــد » بلدة النقـــاهة — اوفـيرا — فى شــرم الشيخ ، تمهيدا لاستعادتها من ايدي الاسرائيليين فى نيسان القادم ، استقبل « احســـن استقبال » مـــن قبـــل العشرات من طلاب المدارس فى هــــذه البلدة « المصح » .

وكان الاستقبال عبارة عن وابل من الشتائم والبصاق والحجارة !!

وتقول صحيفـــة «معريب» ، التي اوردت نبـــا هذا «الاستقبـــال» على صفحتها الاولى ، ان احـــــــد « المستقبلين » من هؤلاء الطلاب قال لمراسلهـــا انهم استقبلوا الوفــــد الهندسي المصري هذا « الاستقبـــال اللائق » « لكي نوضح لهم اننا لـــن نسمح للمدنيين المصريين بالتجول فى منطقة يهودية » !

رياضي

في النصف الاول من دوري الدرجـــة الثانية

ســولم في القمـــــة بدون خســــارة

❋ خطــر الهبـــوط يتهــدد الفريديس وطمــرة والطيبـــة وأم الفحـــم ❋

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — عبرت فرق الدرجــة الثانية في كرة القدم النصف الاول من مباريات الدوري لهــذا الموسم ، يوم السبت الماضي ، حيث يحتل عرش كل منطقــة فيها الفرق الاربع التالية : ه. سولم ، م. العفولة ، تسفريريم حولون و ه. اشدود .

ويبرز فريق سولم بينها ليس فقــط فريقا عربيا انما احد اصحاب افضــل الارصدة حيث تمكن من اجتيـــاز ١٣ مباراة بدون اية خسارة . وكان آخر انتصار له في مبارياته هذا السبت مع فريق عليا كفار سابا حيث انتصر عليه بهدفين مقابل هدف واحد . وقـــد احرز الهدفين اللاعب اسعد خليل .

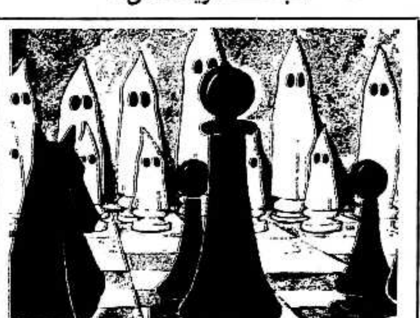
أما الفرق العربية الاخــــرى في الدرجة الثانية فلا يبشر اي منها بأمل الصعود الى الدرجة الاولى مثــــل سولم . بل ان هنـــاك خطرا يتهـــدد اربعا منها بالهبوط الى الدرجة الثالثة وهي م. الفريديس (صاحب أقــوى الاحتمالات للهبوط) و ه. الطيبــــة و ه. ام الفحم (احدهما) وفريـــق طمرة .

هذا وانتهت مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية هذا السبت عــــلى النحو التالي : شباب الرامة — اخاء الناصرة (١ — ١) ، قريات بياليك — ه. المكر (٢ — ١) ، حتصـــور — شباب عكا (٢ — ١) ، طمـــرة — معلوت (٢ — صفر) ، شباب عـــين ماهل — نفي شانــــان (١ — ١) ، ه. ام الفحم — قريات حايم (١—١) ، ه. نحلئيل — م. الفريديس (١ — ١) ، هشرون نتانيا — معين داليـــة الكرمل (١ — ١) ، شباب الطيبة — اور عقيبـــا (صفر — صفر) ، ه. كفر قرع — عيمق حفر (١ — ١) ، شباب جلجوليــــة — محنى يهـودا (صفر — صفر) ، ه. كفر قاسم — قريات شالوم (٣ — ١) ، كفــــار شليم — شباب الطيرة (٢ — ١) ، اور يهـــودا — اتحاد شباب يافــا (٢ — ٢) .

نتائج الدرجة الثالثـــة

شباب طرعان — ه. كفر سميــع ٥ — ٣ ، ب. طبريـــا — كشافــة سخنين ٤ — ٢ ، م. دير الاســد — ب. شفاعمرو ٣ — صفر ، النهضــة عبلين — ه. الحليصة ٢ — صفــر (اداريا) ، ه. المزرعة — ه. جديدة ٣ — ١ ، ه. البعينــة — ه. ابــو سنان ٤ — ٢ ، شباب سخنين — ه. شباب طمرة ٢ — ١ ، ه. اكسال تعناخيم ٤ — ١ ، م. حيفا ه. بير ابو الجيش ٣ — ١ ، ب. طرعان — ه. دالية الكرمل ٢ — صفر (اداريا) ، ب. العمل الناصري — م. كفر كنــا ١ — ١ ، ه. دبورية — ه. كفر كما ٢ — صفر ، ه. عرابة— ه. الكبابير ١ — صفر — ه. يافــة الناصرة — الاخوة حيفا ٣ — صفر ، ه. جت — ه. مصمصــ ٢ — ١ ، ه. باقـــة الغربية — ه. معاوية ٢ — ١ ، ه. قلنسوة — اليسور دان ١ — صفر ، م. كفر قاسم — رمات هشرون ٣ — ١ ، ب. رأس العين — ه. برطعــة ٢ — ١ .

خبــــث ريــــاضي !



ضمن المباريـــات على شرف مؤتمر منطقة المثلـــث للشبيبـــة

● الطيبة — من عبد اللطيـف عاصي — ضمن المباريات الرياضيـة على شرف المؤتمر الثامن لمؤتمر منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية جرت يـوم السبت الماضي في الطيبة في مبـــاراة التصفية في تنس الطاولة بـين فريقي محمد عبد الرازق وند من جت ونعيم تايه من قلنسوة تغلب فيها فريق جت .

وفي مباريات التصفية للاشبال فاز بالبطولة الشبل مهدي سلامـــة مـــن قلنسوة بعد ان تغلب على زاهر عازم من الطيبة .

هذا وستجرى مباريات كرة قدم في ام الفحم بين فرق المنطقة الشمالية وفي الطيبة بين فرق المنطقة الجنوبية .

احتـدام الصـراع في قمـــة الدوري

× اول جولـــة بدون ايـــة نتيجـــة تعـــادل ×

❋ خمســة انتصـــارات خارجيــة و ٢٤ هدفـــــا — حصيلـــة الـــــدوري الممتـــاز ❋ فـــرق القمـــة الثـــلاث في الدرجة القطريـــة تخسر مبارياتهـــا ❋

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — جـــاءت نتيجـــة مباريات السبت الماضي في الدرجة الممتازة دليلا ساطعا على احتدام الصراع في الدوري وبشكل خاص في قمته . وكان ابرز هذه النتائج انتهاء جميع المباريات الثمانية بالحسم بدون ايـــة نتيجة تعادل واحرزت فيها ٢٤ هدفا و ٥ انتصارات خارجية .

ويشتد الصراع في قمة الدوري حيث لا تزال ســت فرق تتصارع عـــلى العرش . ولم تتغير هذا السبـــت مواقـــع ال — ١٢ فريقـــا الاولى وحافظت كلها على مرتباتها . وقـــد نجح فريق القمة الاول مكابي نتانيا في الحاق هزيمة عالية (٤ — ٢) بفريق هبوعيل يهود ليحافظ على مكانتـــه . اما فريق كفار سابا فقد تغلب بصعوبة على فريق هبوعيل القدســ (١ — صفر) . واما فريق بني يهودا فهزم هبوعيل رشون لتسيـــون بالنتيجـــة (٣ — ١) . ويبدو ان فريق هبوعيل تل ابيب استسلم لواقع ابتعاده عـــن صراع القمة فخسر هذا السبت ايضا مباراته امام بيتار تل ابيب (٣—١) .

اما النتائج الاخرى فكانت عـــلى النحو التالي : مكــــابي تل ابيب — مكابي يافا (٣ — صفر) ، هبوعيـــل بئر السبع — بيتار القدســ (٢ — صفر) ، شمشون تل ابيب — مكابي حيفا (٢ — ١) ، مكابي بيتح تكفا — هبوعيل بيتح تكفا (١ — صفر) .

الدرجة القطريـــة

خسرت فرق القمة الثلاث مبارياتها هذا السبت وعادت الى بلداتهـــا مهزومة . هبوعيل اللد خسرت أمـــا طبريا التي تحتـــل المرتبة الاخـــيرة (٢ — صفر) . مكابي بيته خسرت امام قريات شمونة (١ — صفر) . هبوعيل رمات غان خسرت امام رمـــات عميدار (٢ — ١) . وكانت هـــذه مفاجاة الدوري وأبرز احداثها .

أما نتائج المباريات الاخرى فكانت على النحو التالي : هكواح رمـــات غان — هبوعيل بيسان (١ — صفر) ، هبوعيل نتسيرت عيليت — بيتار الرملة (١ — صفـــر) ، هبوعيل بيت شيمش — هبوعيـــل حيفا (صفر — صفر) ، مكابي قريات جت — بيتار نتانيا (٢ — صفر) ، هبوعبل عكا — هبوعيل تل حنان (صفر — صفر) .

الدرجـــة الاولى

كانت في استراحة هذا السبت .

اختتام الدوري البلدي الاول في الناصرة

× مركز الاحداث يفوز بالكأس وبئر الامير بالروح الرياضية ×

❋ توفيـــق زياد : نشعـــر بأن هنـــاك تعويضـــا عـــــن العمــــــل المضني ❋

معين شمشوم ، مركز الدوري : الدوري القـــادم سيكون أكبـــر وأضخـــم ❋

● الناصرة — لمندوب « الاتحـــاد » — جرى يوم الخميس الماضي (٨٢/١/٢٢) في قاعة المركز الثقافي البلـــدي احتفـــال بمناسبة اختتــــام الدوري الريـــاضي الذي نظمه قسم الريـــاضة والشباب في بلدية الناصرة، وذلك تحت رعـــاية رئيس البلديـــة توفيـــق زيــــاد ، وبحضور الفرق المشتركة في الدوري وجمهور من محبي الرياضة .

وقد افتتح الاحتفـــال الاستاذ معين شمشوم ، مسؤول قسم الرياضة في بلدية الناصرة ، فاشار الى ما لهــذا الدوري العام لكرة القدم على نطاق المدينة من اهمية في تشجيع وتعميـــم هواية الريـــاضة . واشار الـــى ان البلدية رعت هذا النشاط واهتمت به وقدمت له كل عون مطلوب . ثـــم تحدث رئيس البلدية فحيى الفـــرق المشاركة في هذا الدوري ودعـــا الى تطوير الرياضة بمختلف فروعها واكـــد أن البلدية مستعدة لتقديم كل ما هو مطلوب منها لهذا الغرض ، وقال ان شعبنا يريد الحياة العصرية بما في ذلك الفعاليات الثقافية والرياضية للاجيال الطالعة .

واضاف — اننا ، ونحن نشهـــد نشاطـــاتكم الرياضية الرائعة هذه ، نشعر بان هناك تعويضا لنا عن عملنا المضني والمتعب في الظروف المضنيـــة والمتعبة التي يعيشها شعبنا وشبيبـــة شعبنا . ان شبيبتنا تملك طاقـــات هائلة في جميع المجالات الرياضيةوليس فقط في كـــرة القدم . وهي تثبت ذلك باستمرار باقتحامهـــا أبواب الرياضة الجديدة .. بروح الاصـــرار التي تميز شعبهم واهلهم . فصونوا هذه الروح وطوروها .

ودعا زيـــاد الى نقل فكرة الدوري الرياضي المحلي الى سائر قرانا ومدننا العربية . والاستمرار في فتح الابواب المغلقة في وجه شبيبتنا .

● الجـــوائــــز ●

هذا وقد تم توزيـــع الجوائز على الفائزين وذلـــك على النحو التالي : الفريـــق الاول ، مركز الاحــــدات الارثوذكسي . وقد تسلم كأس الدوري باسمه قائد الفريق ، سهيل بلال ، كما تسلم أعضاؤه الميداليات . أمـــــا الفائزان بالمرتبتين الثانية والثالثة — جمعية الشبـــان المسيحية ونادي حي فرح فتسلما الميداليات وعلم الدوري. وقدم فريق كشافة الصداقة باقة ورد للفريق الاول .

اما بالروح الرياضية فقد فـــــاز فريق حي بئر الامير بالمرتبة الاولى .

وفاز بلقـــب أحســـن هداف لاعب فريق كشافة الصداقة ، زهير مزاوي، الذي احرز ٥٠ هدفا . وفاز بالمرتبـــة الثانية وراءه لاعب بئر الامير عبـــد الهادي عوضا (٢٩ هدفا) .

اما لقب احسن حامي مرمى فقـــد فاز به اللاعب وديع عبده .

كما تم تقديم حقيبة رياضية ثمينـــة لحكام المباريـــات تقديـــرا لجهودهم في انجاح هذا الدوري .

● جهد كبير يستحق التقديـــــر ●

هذا وبالاضافة الى ان البلديـــة قدمت ما هو مطلـــوب منها فقد حظي هذا المشروع الهـــام بتطوع عدد كبير من الرياضيين والمهتمين . فقد تشكلت هيئة ادارية للدوري من : غســـــان فران وجوزيف حلو و توفيق مجدلاني. كما ترأس الاخ فتحي العابد لجنـــة الطاعة ، وكان الحكام في المباريات : احمد طه وسليـــم عمران وجميـــل زعاترة ومحمود عزام وجورج أبو خرما وسمير مسلم ومنصور أشقر .

وقد شاركت في الدوري ١٤ فرقـــة كرة قدم . وقد بدأت المباريات في شهر ايار ١٩٨١ جرت خلالهـــا ٣٦٤ مباراة (منها ٤٤ مباراة ادارية) . وقد كان دوريا مزدوجا حيث استضاف كل فريق كل الفرق الاخرى ، كما كان ضيفـــا عند كل فريق آخر . وسجلت لكل فريق نقاط حسب الروح الرياضية التي تحلى بها خلال المباريات وفي التصفيــــة الختامية كانت النتائج كالتالي :

الفـــريق	النقـــاط	الروح الرياضية
١ — مركز الاحداث الارثوذكسي	٤١	٢٢٦
٢ — جمعية الشبان المسيحية	٣٦	١٨٢
٣ — نـــادي حي فـــرح	٣٣	٢٢٩
٤ — خريجون من ترسانطة	٣٢	١٤٨
٥ — نـــادي العـــامل	٣٢	١٨٣
٦ — الحي الغـــربي	٢٩	١٧٤
٧ — شبـــاب حي المسلخ	٢٨	١٩٢
٨ — موظفـــو البلديـــة	٢٨	٢٢١
٩ — نادي حي العمال العـــرب	٢٦	١٢٢
١٠ — حي بير الامـــير	٢٤	٢٤٦
١١ — كشـــافة الصـــداقة	٢٢	١٩٦
١٢ — حي بير ابو الجيش	١٤	١٦٨
١٣ — نادي القلعـــة	٩	١٢٢
١٤ — الاســـاتذة	—	٢٨

وفي حديث مع مندوب « الاتحاد » قال الاستاذ معين شمشوم ان هـــذه التجربة كانت ناجحة جدا ومشجعـــة ولذلك فان هناك تحضيرا لتنظيم دوري على نطاق الناصرة في تنس الطـــاولة سوف يبدأ في ٢٩—٢—٨٢ . وقال ان البلدية تقدم الرعاية الكاملة لكل جهد في اتجاه تطوير الحياة الرياضيـــة في المدينة انطـــلاقا من اهتمامها الخاص بقضايا التطور الثقافي والريــــاضي للشباب في المدينة ، وذلك رغم كـــل العقبات والمعوقات المالية الصعبة .

واكد شمشـــوم ان فكـــرة الدوري المحلي لكرة القـــدم تقـــابل بالحماس الشديد بين نوادي المدينة وتجمعاتهـــا العمالية . وقال ان الدوري الثـــاني الذي سيبدأ في ١٢—٥—١٩٨٢ سيكون اكبر واضخم . اذ سيشارك فيه ٢٤ — ٢٦ فريقا وسيتم تقسيمهـــا على مجموعتين .

عقوبات صارمة على فريقي الناصرة وشفاعمـــرو

● تل أبيب — حكمت المحكمة التأديبية في الاتحاد العام لكـــرة القدم باحكام صارمـــة على فريقي شباب الناصرة وأبناء شفاعمـــرو وذلك بسبب الشجار الذي وقـــع بين نفر غير مسؤول من جمهوري الفريقين في انتهاء المباراة بينهمـــا يوم السبت الاسبق على ملعـــب شفاعمرو .

وقد فرضت المحكمة عقوبـــات متساوية على الفريقين هي : ابعاد كل منهما عن ملعبـــه لمباراتـــين بيتيتين ودفع غرامة على كل منهما بقيمة ٥ الاف شاقل . كما ابعدت المحكمة اثنين من لاعبي الناصـــرة هما محمود عزام ورائع سليمـــان لاربع مباريات ولاعبين آخريـــن احدهما من الناصرة (علاء نصير) والثاني من شفاعمـــرو (سمـــير عيسى) لمباراتين .

وواضح ان هذه العقوبـــات الصارمة من شانها أن تؤثر على مستوى الفريقين وتشدهمـــا الى وراء . علمـــا بان الفريـــق الشفاعمري يحتل مرتبة محترمة في قائمـــة الدوري ويحدوه الامل في الصعود الى الدرجة القطرية .

احمـــد مجد الكروم في قمـــة الـــدوري

● مجد الكروم — من حسن صغير: تربع فريق احمد مجد الكروم لكـــرة القدم على عرش دوري الدرجةالثالثة في منطقة مفرالس وذلك اثر فوزه هذا السبـــت على فريـــق لسور شـــالوم بالنتيجة ٣ — صفر . وقد جـــرت المباراة على ملعب مجد الكروم وسجل اهدافهـــا رشـــدي علوان (هدفين) وسهيل شعبـــان (هدفا واحدا) . وبهذه النتيجة عزز الفريق من آماله في الصعود الى الدرجة الثانيـــة في نهاية الدوري .

قوائم الدوري

الدرجـــة الممتـــازة

١ — م. نتانيا	٢٣
٢ — ه. كفار سابا	٢٢
٣ — بني يهودا	٢٢
٤ — م. بيتح تكفا	٢١
٥ — ه. بئر السبع	٢١
٦ — م. تل ابيب	٢١
٧ — ه. تل ابيب	١٧
٨ — ب. القدس	١٧
٩ — ه. يهـــود	١٦
١٠— ه. رشون لتسيون	١٥
١١— م. يافا	١٥
١٢— م. حيفـــا	١٥
١٣— ب. تل ابيب	١٤
١٤— شمشون تل ابيب	١٤
١٥— ه. القدس	١٢
١٦— ه. بيتح تكفـــا	٧

الدرجـــة القطرية

١ — ه. اللـــد	٢٤
٢ — م. بيته	٢٤
٣ — ه. رمات غان	٢٣
٤ — م. عميدار	٢٢
٥ — هكواح رمات غان	١٩
٦ — قريات شمونة	١٧
٧ — نتسيرت عيليت	١٧
٨ — بيت شيمش	١٧
٩ — بيسان	١٥
١٠— ه. عكا	١٥
١١— تل حنان	١٥
١٢— قريات جت	١٥
١٣— ب. نتانيا	١٤
١٤— ه. حيفـــا	١٣
١٥— ب. الرملة	١٣
١٦— ه. طبريا	٩

الدرجة الثانيـــة شمـــال أ

١ — م. العفولة	٢٠
٢ — حتصور	١٩
٣ — صفد	١٨
٤ — قريات بياليك	١٥
٥ — شباب عكا	١٤
٦ — عين ماهل	١٤
٧ — اخاء الناصرة	١٢
٨ — معلوت	١٢
٩ — شباب الرامة	١١
١٠— المكر	١١
١١— م. عكا	١٠
١٢ — طمرة	٩
١٣— نفي شانان	٧
١٤— ب. نهاريا	٦

شمال ب

١ — سولم	٢١
٢ — نحلئيل	١٩
٣ — اور عقيبا	١٧
٤ — ه. نتانيا	١٧
٥ — قريات حايم	١٧
٦ — عليا كفار سابا	١٣
٧ — عيمق حيفر	١٢
٨ — دالية الكرمل	١٢
٩ — كفر قرع	١١
١٠— ه. العفولة	١٠
١١— أم الفحم	١٠
١٢— الطيبة	٩
١٣— هش. نتانيا	٨
١٤— الفريديس	٧

جنـــوب أ

١ — تسفريريم	٢٠
٢ — هشكما	١٧
٣ — كفار شليم	١٧
٤ — أور يهودا	١٦
٥ — رأس العين	١٥
٦ — الطيرة	١٥
٧ — اتحاد شباب يافا	١٤
٨ — جلجولية	١٤
٩ — كفر قاسم	١٢
١٠— نفي جولان	١٠
١١— محني يهودا	١٠
١٢— غني تكفا	١٠
١٣— تلموند	٦
١٤— قريات شالوم	٦

في ١٣ حزيران القادم :

افتتاح مباريات الدورة الـ ١٢ لبطولة العالم في كرة القدم

● مدريد — الوكالات — يفتتح منتخبـــا الارجنتين (بطل العـــالم — ١٩٧٨) وبلجيكا (نائب بطل اوروبا) مباريات الـــدورة ال ١٢ لبطولة العالم في كرة القدم يوم ١٣ حزيران القـــادم الساعة ٨ مساء على ستاد مدينة برشلونة الاسبانية .

ويشترك في هذه الدورة ٢٤ منتخبا ومن المنتظر ان تستمر ٢٩ يوما تجري خلالها ٤٠ مباراة .

هذا وعقدت ادارة الاتحاد العالمي لكرة القدم ، يوم السبت الماضي ، جلسة لها جرى فيها جدولة المنتخبات المشاركة بشكل نهـــائي . وتشمل الدورة ٤ جولات على النحو التالي :

● الجولة الاولى — تلعب خلالها المنتخبات ال ٢٤ في ست مجموعات .

● الجولة الثانية — يرتقي اليها المنتخبان الاول والثاني من كل مجموعة ويتم توزيعهم على اربـــع مجموعات (٣ منتخبات في كل مجموعة) .

● الجولة نصف النهائية — يرتقي اليها المنتخب الاول من مجموعـــات الجولة الثانية . وتجري مباريات فيما بين المنتخبات الاربع .

● الجولة النهائية — يلتقي فيهـــا المنتخبان الاول والثاني مـــن الجولـــة نصف النهائية للفوز بكاس العالم — ١٩٨٢ .

وفيما يلي قائمة مجموعات الجولة الاولى الست :

● المجموعة الاولى : ايطاليـــا وبولندا وبيرو والكاميرون .

● المجموعة الثانية : المانيـــا الاتحادية والنمسا وتشيلي والجزائر .

● المجموعة الثالثة : الارجنتين وهنغاريا وبلجيكا والسلفادور .

● المجموعة الرابعة : انجـــلترا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والكويت .

● المجموعة الخامسة : يوغوسلافيا واسبانيا وشمال ايرلندا وهندوراس.

● المجموعة السادسة : البرازيل والاتحاد السوفييتي وسكوتلنـــدا ونيوزيلندا .

الخدمـــات البلديـــة — بقيـــــة

وسلبي تتباكى على الخدمات المطلبية اليومية للمواطنين تماما كالسفاح الذي يبكي حبا على قتيله !! .. كذلك يقوم بعض اعـــوان السلطـــة والمتعـــاونين والمتواطئين معها بطرح صيغة الخدمات مقابل وضد العمل السياسي .. ومن المؤسف أن هذه الصيغة اصبحـــت ستارا يختفي وراءه بعض الذيـــن يفكرون بالتراجع عن طريق النضـــال والارتداد عن خط الجبهة . ومضمون هذا الشعار أولا تقزيم تجربتنـــــا واخفاض قامتها التي نمت وطالت خلال أقسى تجربة وثانيا طرح الخدمـــات بمعزل عن سياسة الحكومة حتى تسقط الى مستوى اتهام السلطة المحلية بدل توجيه السهام الى السلطة المركزيـــة وثالثا للتنصل من الحق بل والواجب في المعركة السياسية لكل الجمـــاهير العربية ضد سياسة التمييز والخنـــق المالي بالاضافة الى كل الجوانـــب البشعة لسياسة الحكومـــات المتعاقبة ضد شعبنا . وهل صدفة أن الاعـــلام السلطوي الاصفر من اذاعة وتلفزيون وصحافة رسمية تصفـــق لكل من يردد هذه الشنشنة الغريبة المشبوهة ؟!

ان جماهير شعبنا بحسها الشعبي السليم وبتجربتها الصادقة والغنيـــة تدرك أن هذه الصيغة تخفي وراءهـــا ليس اهتماما حقيقيا بالخدمـــات بل تراجعا ارتداديا عن البرنـــامج السياسي للجبهة . أن الجبهويين هم أبطال العمل التطوعي على مــــدار السنة وهم أبطـــال مخيمـــات العمل التطوعي في النـــاصرة وام الفحـــم والطيبة وشفـــاعمرو وعيلبون وعرابة وغيرها .. اما « الوجهاء » الجـــدد الذين يتظاهرون بالحرص على الخدمات فهم بالذات الذين لا تغبر لهم بدلة في معمعان العمل الشعبي لتقديــــم الخدمات ! .

● طريق الجبهة أثبتت الحياة صحته — فلنتمسك به بكل قـــوة

ان تخريبات مكـــتب مستشار رئيس الحكومة وكل أذرع السلطات تستهدف تفريق الصفوف . وأصبح هذا المكتب مركزا للتحريض الصهيوني العنصري ضد الشيوعية وضد كل جمـــاهيرنـــــا مستخدما احط الوسائل بما فيها الفتن العائلية والطائفية وغير ذلك مـــــن الاساليب التي أصبحت معروفة .

ان واجب الساعة ، تجاه انفسنا، تجاه حاضرنا ومستقبلنا وايضا تجاه الخدمات البلدية ، يستدعي الالتفاف اكثر من اي وقت مضى حول السلطات المحليـــة الجبهويـــة ، تعميـــق جذور الجبهة لتضم كل المخلصـــين الموافقين على برنامجها ، والتصدي بحـــزم وبمبدئية لكل دعاوى التمزيق والتفرقة وبعثرة الصفوف . وأن جماهيرنــــا البطلة الباقية في أرضها سوف تعرف كيف تفشل كل مؤامرة على وحـــدة الصف ، وكيف تحمي مسارها الجبهوي الذي صُقل وتفولذ عبر اقسى واغنى تجربـــــة ■ .

ميـزانية حكـومة الكـوارث تـؤكد ما نشر عن « بشائر » الضربات الاقـتصـاديـة

الخدمات والمواد الحيوية ستـرتفع بنسبة ١٥٠٪

تقليص ميـزانية التعليـم يهـدد باغـلاق مئات الصفـوف وبفصل ٣ آلاف مـعلـم

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — فى البحث الاولى الذى اجرته الحكومة فى جلستها الاخيرة ، امس الاول الاحد ، حول ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٣/٨٢ تاكد ما نشر سابقا من انها تبشر بسلسلة ضربات اقتصادية هدامة على كاهل العاملين والفقراء مقابل المزيد من التسهيلات على اصحاب الرساميل والمزيد من الاموال للصرف على الحرب والاحتلال والعسكرة والاستيطان .

✽ لجان أولياء أمور الطلاب تهدد باغلاق جميع المدارس فى البلاد ✽ مستشار وزير المالية : اسرائيل فقدت امكانية المناورة فى المجال الاقتصادى ✽

ويبلغ حجم الميزانية المقترحة ٧٥٤ مليار شاقل (الميزانية الحالية ٢٥٠ مليارا) . وتشير بنود الميزانية الى احتمال غلاء اسعار بمعدل ٩٠٪ خلال السنة (السنة الحالية ١٠١٤٥٪) . لكن هذا هو مجرد تقدير . وتشير بنود الميزانية نفسها الى عدم واقعية هذا التقدير . فالمواد والخدمات الحيوية الاساسية (السفريات الشعبية والخبز والحليب ومنتجاته ولحم الدجاج والبيض) سترتفع اسعارها بنسبة ١٥٠٪ بعد تخفيض السوبسيديا او الغائها عنها . واسعار الوقود سترتفع بمقدار ارتفاع جدول الغلاء واكثر (كما شهدنا قبل ثلاثة اسابيع) . وهناك برنامج لرفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية من ١٢٪ الى ١٥٪ . وسترتفع الضرائب البلدية بنسبة ١١٠٪ ما عدا ضريبة المهن (على المصانع والمحال التجارية) التى يدور الحديث عن الغائها .

وهكذا فكل ما ذكر اعلاه سيرتفع بنسبة اكبر بكثير من تقدير ارتفاع جدول الغلاء . وسيكون امام الوزارة واحدة من اثنتين : اما الابقاء على هذا الارتفاع وبذلك ترتفع نسبة التضخم اضعافا . واما ان تمتص المزيد من اموال الجمهور بمختلف وسائل الخداع وخصوصا فى مجال الاجور . ويبدو ان الوزارة ستلجا الى الطريق الثانى . فها هى من اليوم تتحدث عن رفع قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٣٪ . فاذا علمنا ان الوزارة تقدر بان الاجور الحقيقية ارتفعت خلال السنة الماضية بنسبة ١٩٪ (فى حين هبطت قيمتها بنسبة ١٥ — ٢٠٪ على الاقل) فيمكننا كشف الحقيقة وهى ان الوزارة تنوى توجيه ضربة جدية لاجور العاملين . ويتضح مما تنشره الصحف ان الوزارة ستعرض على الهستدروت مشروعا لاتفاق اجور جديد تدفع بموجبه علاوة الغلاء بنسبة تتراوح بين ٧٠ و ١٠٠٪ — على التساهيل !! — وتعويضا عن تاكل الاجور بنسبة ٣٪ !!

ومع ان قيادة الهستدروت المعراخية ممثلة بالسكرتير العام يروحام ميشل وصفت هذا المشروع بانه « يعمق الفقر ويوسع البطالة ويقلص خدمات الصحة والرفاه والتعليم » (« دفار » ٢٥—١) فانه لا يبدو ان المعراخ سيواجه هذه السياسة باحسن مما فعل حتى الان — التهادن الى حد التآمر مع الحكومة (اتفاق زيادة الاجور وعدم الاعتراف بمعظم الاضرابات العمالية والموافقة على العنصر الاساسى فى الميزانية — اى تخصيص اكثر من ثلثها للحرب والعسكرة والاحتلال وغيرها ...) .

هذا ، وكما جرت العادة ، لن تقلص الحكومة شيئا من ميزانية الحرب والعسكرة . واقلت انها ستبقيها على ما هى . لكن تجربة السنة الماضية (حين اعلن ان ميزانية الامن ستخفض فى الواقع زادت عما كانت عليه) تؤكد ان الميزانية الحربية لن تبقى كما هى . هذا فضلا عن انها ستبتلع اكثر من ثلثى الميزانية العامة . وبهذا تكون سبب الازمة الاساسى ودافع التدهور الاقتصادى الاساسى .

وقد اعترف مستشار وزير المالية الاقتصادى ، د. يكير فلسنر ، لصحيفة « معريب » (امس الاول ، الاحد) بان حكومة اسرائيل فقدت كل امكانية للمناورة فى القضية المالية وبان احتياطى الحد الادنى من الثروة الذى يؤهلها للمناورة اصبح صفرا وانه فى وضع كهذا لا مجال للتقدم الاقتصادى .

ميزانيـة المعارف

من جهة اخرى اعلن عدد من الوزراء عن رفضهم مشروع الميزانية المذكور لانه يمس بالخدمات التى تقدمها مكاتبهم (الصحة ، السلطات المحلية ، الشرطة ، الرفاه الاجتماعى ، العمل ، التعليم) . غير ان اشد المعارضين كان وزير المعارف ، زبولون هامر ، الذى اوضح ان الميزانية تتحدث عن تقليص بنسبة ٧٠٥٪ فى خدمات التعليم . ويعنى هذا فصل ٣ الاف معلم جديد وتقليص ٧٠ الف ساعة تعليم واغلاق مئات الصفوف والامتناع عن بناء المزيد من المدارس . ولكن هامر لن يصر على موقفه خصوصا وان بيغن طلب اليه ان يجتمع بوزير المالية ويتوصل معه الى اتفاق . وفعلا عقد اجتماع كهذا مساء امس اتفق فيه على استمرار النقاش!

لكن هذا « النقاش » لن يحل المشكلة ولن ينقذ التعليم من اخطار سياسة حكومة الكوارث . ويبدو ان اوساطا شعبية مختلفة اصبحت تدرك هذا الامر . فقد اعلنت لجنة اولياء امور الطلاب القطرية انها ستعلن الاضراب العام فى مدارس البلاد اذا اصرت الوزارة على تقليص ميزانية التعليم . واسمع مثل هذا التهديد مسؤولون فى مركز السلطات المحلية .

اوامر بالاقامة الاجبارية فى البيت ضد أربعة من ابناء أم الفحـم

● ام الفحم — لمراسلنا — تلقى كل من حسن جبارين ومحمد محاجنة وغسان اغبارية ورجا اغبارية ، وجميعهم من اعضاء حركة « ابناء البلد » فى ام الفحم ، اوامر عسكرية جديدة تقضي بتحديد اقامتهم فى قراهم لستة اشهر يمنع كل منهم خلالها من مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى مشرقها ويلزم باثبات وجوده يوميا فى مركز شرطة عارة (على بعد ٨ كيلومترات من مكان سكنهم) . ولا تكتفي السلطة بهذه الاوامر الارهابية . فترفقها بغزوات ليلية على بيوت اصحابها بحجة « التاكد » من عدم خرق الاوامر . الامر الذي يلاقي اشد الاستنكار من اهالي ام الفحم . وتشتد المطالبة بالغاء هذه الاوامر .

ردا على رسالة نمر مرقس :

الشيخ أمـين طريف : لا ننسى حـق الجوار المقـدس

● كفر ياسيف — لمراسلنا — رد الرئيس الروحى للطائفة الدرزية فى اسرائيل ، فضيلة الشيخ امين طريف على رسالة التهنئة بعيد الخضر عليه السلام التى بعثها اليه رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس (« الاتحاد » — ٢٢—١—٨٢) .

ومما جاء فى هذا الرد : نتوجه بالتقدير والشكر الوافر لحضرتكم ، منى ومن عموم اخوانى مشايخ الدين وابناء الطائفة اجمعين ونخص بالسلام ونشعر وندعو بالخير والثناء لصاحب المصاب السيد يعقوب داود المحترم . كما واننا لا ننسى حق الجوار المقدس لحضراتكم جميعا . دمتم لنا عونا على الخير والاصلاح والتعاون معا وليس ذلك على فضيلتكم بعزيز . وكل عام وانتم بخير .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

اسرائيل « دون شروط مسبقة » . ونحن نذكر « اكمة » انور السادات لانه تبين ، فيما بعد ، ان ما وراءها هو انقاذ المعتدين الامريكيين والاسرائيليين من حكم التاريخ الذى سيلزمهم بتنفيذ الاتفاق الامريكى السوفييتى آنذاك (١٩٧٧) والذهاب الى مؤتمر جنيف جنبا الى جنب مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ولا نرى موقف المعتدين الامريكيين والاسرائيليين ، الان ، اقل حراجة من موقفهم فى العام ١٩٧٧ . فاما ان ينجحوا فى جر منظمة التحرير الفلسطينية الى متاهات كامب ديفيد ، و « بدون اية شروط مسبقة » ، واما ان ينكشف امام العالم اجمع فشل السياسة الامريكية حتى يضطر هؤلاء « الاسياد » ومن ورائهم المعتدون الاسرائيليون الى الرضوخ لشروط السلام العادل المسبقة .

ونحن الشيوعيين ، الاسرائيليين والفلسطينيين ، نعتز بالدور الكبير الذي قمنا به — فى خدمة القضية الفلسطينية العادلة وقضية السلام العادل — حين لم نحد ، ولا فى يوم من الايام ، عن مبادىء سلام الشعوب العادل ورفضنا اية مزاودة اخفت وتخفي الاستعداد للمساومة على مصير الشعوب وتصدينا لمحاولات « خلط الاوراق » وتبرير العدوان والاحتلال . لقد استمعنا ، امس ، الى مواقف رؤساء البلديات الوطنيين فى المناطق المحتلة وكيف ردوا على الرياء السياسى ردا صحيحا وهو ان المطلوب ، اولا وقبل كل شيء آخر ، من اسرائيل ان تعترف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه غير القابلة للمساومة وبممثله الشرعي الوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا هو الموقف الصحيح . وهذا هو المحك . لا الاعتذار « بالورقة الرابحة » التي سمح السامحون للامبرياليين بتحويلها الى « ورقة رابحة » فى ايديهم لابتزاز الاستسلام من شعب لم يبق له مايسلمه . ولا استجداء الامريكيين ان « يحافظوا على استقلالية السياسة الامريكية » بحلف الايمان المغلظة باستعداد هذا الشعب لان يعترف باسرائيل بعد ان لم يترك منبرا الا وابدى فيه هذا الاستعداد فيما لو وافقت اسرائيل على الانسحاب من ترابه الوطني .

لقد عاد نائبنا فى الكنيست توفيق طوبي ، وباسمنا جميعا ، ووضع القضية على اساسها الصحيح امام حكام اسرائيل وامريكا وامام العالم اجمع . وذلك حين طالب حكام اسرائيل (والكنيست) بان يعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

وسيبقى وراء الاكمة ما وراءها ، من تحضير لعدوان جديد ومن مؤامرات لشق الصفوف الوطنية ولانقاذ المعتدين من ورطاتهم ، فى كل توجه مشقلب الى الفلسطينيين ان يعترفوا باسرائيل بدون شروط مسبقة . .

فرنســا — بقيـة

ما تسميه بالازمة البولندية وضغوطها الشديدة على دول غرب اوروبا لفرض الحصار الاقتصادي على الاتحاد السوفييتي وبولندا وقعت فرنسا يوم السبت الماضي (١/٢٢) احدى اهم الاتفاقيات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي .

وتنص الاتفاقية الجديدة ، التي تعتبر من اضخم الاتفاقيات بين البلدين منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم ، على ان يزود الاتحاد السوفييتي فرنسا بثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي خلال ٢٥ عاما . وسيتم ذلك بواسطة انابيب الغاز التي تمتد عبر سيبيريا وحتى غرب اوروبا والتي ستبدا بنقل الغاز مع مطلع عام ١٩٨٤ .

اعتقـالات — بقيـة

ونعمات مالك زوجة الشهيد القائد عبد الخالق محجوب وعضو الهيئة التنفيذية للاتحاد .

واشارت الانباء الى الاوضاع السيئة التي تعاني منها المعتقلات الوطنيات .

هذا واعربت مصادر القوى الوطنية والديمقراطية السودانية عن خشيتها وقلقها بشكل خاص حيال المناضلة فاطمة احمد ابراهيم بسبب انها تعاني من امراض عديدة وتحتاج الى رعاية طبية .


الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

الجيش يعسكر فى اراضى مجد الكروم ويخربها

● مجد الكروم — لمراسلنا — قامت قوات عسكرية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بدخول اراضي قرية مجد الكروم الجنوبية والعسكرة فيها دون اي انذار مسبق ودون اي تفسير . وقد عملت هذه القوات على تخريب المزروعات فى عشرات الدونمات من الاراضي غير آبهة باحتجاج الاهالي واستنكارهم . وبعد خروج هذه القوات من الاراضي يخشى الاهالي دخولها خوفا من احتمال ترك متفجرات او الغام فيها ، كما حدث فى اراضي سخنين وغيرها من الاراضي العربية التي تعرضت للمناورات العسكرية فى الماضي .

ويحتج المزارعون بشدة على هذا الاعتداء ويطالبون السلطات العسكرية بالامتناع عن تكراره وبتنظيف الارض من المتفجرات وتعويض اصحابها عما تخربته من مزروعات .

شيسـون — بقيـة

الانسحاب الاسرائيلي من سيناء . واضاف : اننا لا نعرف كيف ستقود اتفاقات « كامب ديفيد » الى التسوية الشاملة والجزء الاهم من هذه التسوية ، وهو مصير الشعب الفلسطيني ، لم يتحقق .

واوضح شيسون قائلا : « نحن الان نتكلم ليس عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فحسب ولكن عن الدولة الفلسطينية كذلك ، وهذا لم يكن واردا فى بيان البندقية » .

وفى حديث لمجلة «مونداي مورننغ» اللبنانية التي تصدر باللغة الانجليزية والتي نشرته امس رفض شيسون شرط ريغن للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية (ان تعترف المنظمة بدولة اسرائيل) . وقال : ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست دولة ولذلك فهي لا تستطيع الاعتراف بدولة سواء كانت هذه الدولة اسرائيل او فرنسا او الولايات المتحدة الامريكية .

واستطرد قائلا : ومع ذلك فانه يوم ان تحصل منظمة التحرير الفلسطينية ، من خلال مفاوضات ، على حق اقامة دولة ، سيحدث اعتراف تلقائي حيث لا يمكن توقيع اتفاق مع دولة دون الاعتراف بها .

وعلق راديو « صوت فلسطين » على تصريحات شيسون بقوله انها اكثر المواقف الفرنسية من ازمة المنطقة وضوحا منذ مجيء الاشتراكيين الى قصر الاليزيه وانها تمثل عودة الى روح الموقف الاوروبي الذي تبلور باعلان البندقية .

ولكنه اضاف : ان تصريحات شيسون وغيره من المسؤولين الفرنسيين تحتاج الى خطوات عملية واكثر ايجابية تجاه القضية الفلسطينية مثل اعتراف فرنسا ، رسميا وقانونيا ، بمنظمة التحرير الفلسطينية .

مجلس الرينة يعترض على الخارطة الهيكلية للمنطقة

● الرينة — لمراسلنا — بعث الرفيق حسن محمود ، رئيس مجلس الرينة المحلي ، برسالة الى رئيس لجنة التنظيم اللوائية فى الشمال يلفت انتباهه الى ان اسم المجلس لم يرد فى قائمة المعترضين على الخارطة الهيكلية اللوائية مع انه كان اعترض عليها فى مذكرة ارسلت لوزير الداخلية بالبريد المسجل بتاريخ ١٩٧٦/٢/٦ .

واكد رئيس المجلس ان اعتراض المجلس لا يزال قائما وطالب باعطائه الحق فى التعبير عن موقفه امام لجنة الاعتراضات .



● عاملات عربيات فى شفاعمرو : اضرابنا مستمر منذ حوالى الشهرين .. أين الهستدروت ؟! أين قيادة مجلس العمال ؟ ●

مشـردون — بقيـة

نقلم مراسلنا على الفور بفحص الحقائق من جديد وتبين له ما يلى :

● كل ما جاء فى الخبر عن مخططات الهدم هو صحيح تماما ●

صحيح ان الشابين المذكورين لم يموتا وان مراسلنا ، مثل ذوى الشابين ، انجر وراء الشائعات . والحقيقة هى ان الشابين اصيبا بجراح بالغة خلال هجوم قوات الاحتلال على مظاهرة الاهالى فى ٧—١٢—١٩٨١ . ومنذ ذلك الحين لم يعرف شيء عن مصيرهما . فسارت شائعات فى المدينة بانهما قتلا . وقد صدق هذه الشائعات حتى ذوو الفقيدين ففتحوا بيت عزاء واستقبلوا الوف المعزين من المدينة وخارجها . وحين نشر الخبر فى « الاتحاد » قامت قوات الاحتلال باعادة الشابين فى وضع صحى خطير الى ذويهما . وتبين انها اخفتهما فى احد المستشفيات الاسرائيلية بعد ان اصيبا كل فى صدره برصاص الاحتلال .

في وجه يروحام ميشل :

مظاهرة عاملات عربيات فى شفاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — تظاهرت عاملات مشغل الاحلية فى شفاعمرو (٢٠ عاملة) ، يوم الخميس الماضى ، امام مبنى الهستدروت فى المدينة وذلك فى اثناء زيارة سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، للمدينة ومشاركته فى اجتماع احتفالى عقد فى قاعة مجلس العمال .

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب بزيادة اجورهن المتدنية وتندد بتواطؤ سكرتير مجلس العمال المعراخي ، خليل مشيعل ، مع صاحب العمل وتنكره لاضرابهن المستمر منذ ٥٠ يوما .

ولدى خروج ميشل من بناية مجلس العمال عرضت العاملات شكواهن على مسامعه فوعد بان يعمل من اجل ضمان حقوقهن .

وكان سكرتير مجلس عمال شفاعمرو قد ارسل رسالة الى لجنة عاملات مشغل الاحلية يعلمهن فيها بان مجلس العمال اتخذ قرارا بالاجماع فى جلسته الاخيرة يؤكد فيه عدم شرعية اضرابهن وعلى الفور احتج ممثل الجبهة فى المجلس ، الرفيق ، احمد حمدى ، على هذا التصرف مشيرا الى وقوف « الجبهة » الى جانب مطالب العاملات ومنددا بالتزوير الذي لجا اليه سكرتير المجلس فى رسالته هذه .

ومن جهة اخرى فوجئت عاملات المشغل لدى عودتهن الى العمل صبيحة يوم الجمعة الماضى ، اثر قرار لجنتهن بحل الاضراب ، بامر اغلاق المشغل وقيام صاحب العمل بنقل الماكنات الى قرية كابول . وعندما استفسر ممثلو الجبهة عن هذا الامر اعلمهم صاحب المشغل بانه سيعيد الماكنات الى شفاعمرو ولكن ذلك لن يحصل قبل ١٥ يوما .

« نوفوستى » تحـذر — بقيـة

خاصة تلك التى يدبر العدوان ضدها.

●● من التهديد الى التنفيذ !

ويذكر ان اسرائيل صعدت من استفزازاتها العسكرية البرية والبحرية والجوية ضد الجنوب اللبنانى حيث شهد الجنوب يوم السبت (٢٣—١) حدثين بالغى الخطورة اعتبرهما المراقبون دليلا على انتقال حكام اسرائيل من مجال التصريحات والتهديدات الى مجال التنفيذ والعدوان .

واذاعت اذاعة « صوت فلسطين » يوم الاحد (٢٤—١) ان بارجة اسرائيلية تواكبها عدة زوارق طوربيد اقدمت يوم السبت الماضى على اعتراض شبكة زوارق صيد لبنانية عند خروجها من الشاطىء الى عرض البحر مقابل مدينة صور وفى المياه الاقليمية اللبنانية . وقد اطلقت البارجة الاسرائيلية النار على زوارق الصيد اللبنانية واغرقت بعضها واعطبت البعض الاخر . واصيب من جراء هذا العدوان الاجرامى الجديد اثنان من الصيادين اللبنانيين نقلا الى المستشفى الميدانى فى صور .

ويعتبر المراقبون هذا العدوان اخطر حادث منذ توقيع منذ اعلان وقف اطلاق النار فى الجنوب .

واضافت « صوت فلسطين » ان التقارير الامنية الواردة من القطاع الاوسط فى الجنوب اللبنانى تحدثت عن قيام دورية تابعة لقوات التحالف الاسرائيلى — الانعزالى بالتسلل فجر السبت (٢٣—١) الى بلدة حداثة فى محاولة لنسف احد المنازل وقال ان اهالى البلدة وصاحب المنزل تصدوا للدورية واضطروها الى الانسحاب مخلفة وراءها عبوة ناسفة وبعض الاسلحة والمخازن .

وجرى العدوان البحرى ومحاولة الاعتداء فى حداثة يومى السبت والاحد فى الوقت نفسه الذى جرى فيه تحليق كثيف للطيران الحربى الاسرائيلى نهارا وتحليق للطيران المروحى ليلا فوق مناطق الجنوب وصولا الى صيدا . الامر الذى يؤكد نوايا حكام اسرائيل على تصعيد الاستفزازات تمهيدا لخرق وقف اطلاق النار فى الجنوب ومن ثم البدء بالعدوان الواسع الذى كثر الحديث عنه فى الاونة الاخيرة .

وعلق « صوت فلسطين » على هذا التصعيد بالقول : « ان القوات المشتركة التى ابلت تدربها خلال حرب تموز على التصدى والصمود فى مواجهة آلة الحرب الاسرائيلية لقادرة اليوم على مواجهة المخطط الصهيونى الذى تروج له قادة اسرائيل والذى « سيتكشف الشكلا اكبرى » خاصة وان القوات المشتركة وضعت باعتبارها مواجهة كافة الاحتمالات » .

« لـوبى » ليكودى — معراخى فى الكنيست ضد الانسحاب من سيناء

✽ بيغن يتستر على تحركات دروكمان المعارضة للانسحاب خوفا من انفراط ائتلافه المهلهل ✽ « الجبهة » تحذر من مغبة هذه التحركات ✽

● القدس — لمراسلنا — على الرغم من برقيات الاحتجاج على الحملة الدعائية ، التى يقوم بها نائب وزير الاديان حاييم دروكمان (مفدال) فى الخارج لصالح ما يسمى « حركة وقف الانسحاب من سيناء » ، فلا يبدو ان حكومة الليكود تنوى اتخاذ اية اجراءات ضد هذه التحركات .

وقد عبر عن موقف الحكومة الممالىء لهذه التحركات رئيسها ، مناحيم بيغن ، حين اصدر اوامره باعادة برقيات الاحتجاج الى عناوين مرسليها مظهرا خوفه من ان اية خطوة ضد دروكمان من شانها ان تزعزع اركان المفدال وبالتالى الائتلاف الحكومى المهلهل .

ويذكر ان النائب دروكمان موجود منذ عدة ايام فى الولايات المتحدة مبعوثا عن « حركة وقف الانسحاب من سيناء » لتجنيد الراى العام اليهودى هناك من اجل الضغط على حكام اسرائيل لمنع انسحابهم من سيناء .

ومن الطرف الاخر لا تزال قوافل المستوطنين الكولونياليين تفد على اوفيرا ويميت وتستوطن البيوت الخالية وذلك ضمن مخطط زرع اكثر ما يمكن من المستوطنين لمواجهة اى احتمال .

واعلن عدد من نواب الكنيست عن انضمامهم الى صفوف « حركة وقف الانسحاب » ومنهم نائب وزير المواصلات دافيد شيفمان ويغئال كوهين ويغئال كوهين — اورغاد (ليكود) ورعنان نعيم (المعراخ) وصرح شيفمان (الصحف — امس الاثنين) بان غالبية اعضاء الكنيست يشاطرونه فى هذا الموقف ولكنهم يخافون الجهر به .

اما المعراخى رعنان نعيم فاعلن ان اتفاقات كامب ديفيد لا تسوى الحبر الذى كتبت به .

ووعد هؤلاء النواب ، فى ختام الزيارة التى قاموا بها فى مستوطنات مشارف رفح ، بالعمل على اقامة « لوبى » فى الكنيست لصالح « حركة وقف الانسحاب من سيناء » .

● « الجبهة » تحـذر ●

وحذرت كتلة « الجبهة » البرلمانية ، فى طلبين مستعجلين للبحث قدمهما النائبان توفيق طوبى وشارلى بيطون امس الاثنين ، من ان موقف الحكومة المتواطىء يغذى نشاطات المستوطنين الكولونياليين و « حركة وقف الانسحاب من سيناء » .

وطالب طوبى الكنيست بمنع هذه الحركة من تنفيذ مخطط اقامة مستوطنة كولونيالية جديدة . اما النائب شارلى بيطون فطالب باجراء بحث عاجل حول نشاطات هذه الحركة والنائب دروكمان فى البلاد وخارجها !
